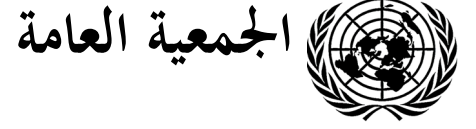


Distr.: General
28 February 2019
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والستون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة
والخمسين، المعقودة في فيينا، من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

المحتويات

الصفحة	
٣	أولاً- مقدمة.....
٣	ألف- الحضور.....
٤	باء- إقرار جدول الأعمال.....
٥	جيم- الكلمات العامة.....
١١	دال- التقارير الوطنية.....
١١	هاء- ملخص أعمال الفريق العامل المعني بخطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن "الفضاء ٢٠٣٠".....
١٢	واو- الندوة.....
١٢	زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.....
١٣	ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.....
١٣	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.....
١٨	باء- التعاون الإقليمي والأقليمي.....
١٩	ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية.....
٢٢	رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.....



٢٤	خامساً - الخطاطم الفضائي
٢٨	سادساً - دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية
٣٢	سابعاً - التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه
٣٥	ثامناً - طقس الفضاء
٣٨	تاسعاً - الأجسام القريبة من الأرض
٤١	عاشرأ - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد
٤٦	حادي عشر - استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٤٨	ثاني عشر - الفضاء والصحة العالمية
		ثالث عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات
٤٩	رابع عشر - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية
٥١	المرفقات
٥٣	الأول - تقرير الفريق العامل الجامع
٥٩	الثاني - مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٦٢	الثالث - تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية
		الرابع - التقرير الموجز للفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء
٦٩	في الأغراض السلمية

أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها السادسة والخمسين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩، برئاسة بونتشو ماروينغ (جنوب أفريقيا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية ٢٠ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٣٧ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، السلفادور، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.
- ٤ - وقررت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٩٥ المعقودة في ١١ شباط/فبراير، أن تدعو المراقبين عن الجمهورية الدومينيكية وكرواتيا ومالطة، بناءً على طلبهم، لحضور الدورة والتكلم خلالها حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.
- ٥ - وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة نفسها أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية، بناءً على طلبها، لحضور الدورة والتكلم خلالها حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن وضعية تلك المنظمة.
- ٦ - وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة نفسها أن تدعو المراقب عن مفوضية الاتحاد الأفريقي، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن وضعية تلك المنظمة.
- ٧ - وحضر الدورة مراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
- ٨ - وحضر الدورة مراقب عن الاتحاد الأوروبي بصفته مراقباً دائماً لدى اللجنة، ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٧٦/٦٥ لعام ٢٠١١.

- ٩- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المرصد الجنوبي الأوروبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، الشبكة الإسلامية المشتركة للعلوم وتكنولوجيا الفضاء، المنظمة الدولية لسواتل الاتصالات.
- ١٠- وحضر الدورة مراقبان عن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بتخطيط البعثات الفضائية، وفقاً لما اتفقت عليه اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والخمسين (A/AC.105/1109، الفقرة ١٨٢).
- ١١- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، منظمة كانيوس الدولية، لجنة أبحاث الفضاء، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، منظمة "For All Moonkind"، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، جامعة الفضاء الدولية، اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية الأرضية، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالمي.
- ١٢- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2019/INF/48 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.

باء- إقرار جدول الأعمال

- ١٣- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:
- ١- إقرار جدول الأعمال.
 - ٢- كلمة الرئيس.
 - ٣- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
 - ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
 - ٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
 - ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
 - ٧- الحطام الفضائي.
 - ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
 - ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة.
 - ١٠- طقس الفضاء.
 - ١١- الأجسام القريبة من الأرض.

- ١٢- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٣- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٤- الفضاء والصحة العالمية.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٧- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم- الكلمات العامة

١٤- ألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، بولندا، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنلندا، فييت نام، قبرص، كندا، كوبا، كوستاريكا، كينيا، لكسمبرغ، ليبيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل مصر نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، ومثله شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلم المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وتكلم أيضاً المراقبان عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. كما تكلم المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة كانبوس الدولية والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء ومنظمة "For All Moonkind" والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد وجامعة الفضاء الدولية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن والاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء ورابطة أسبوع الفضاء العالمي. وتكلم المراقب عن مفوضية الاتحاد الأفريقي.

- ١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "بعثة الساتل الصيني السيزمي الكهرومغناطيسي: إيطاليا والصين في الفضاء"، قدّمته ممثلة إيطاليا؛
- (ب) "تنفيذ سياسة الولايات المتحدة بشأن إدارة حركة المرور الفضائية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ج) "استحداث بعثة Chang'e 4"، قدّمه ممثل الصين؛

- (د) "تنفيذ خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن التطبيقات الفضائية (٢٠١٨-٢٠٣٠)"،
قدمه المراقب عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛
- (هـ) "برنامج HEPTA-Sat: تسخير المعارف الدولية ونقل التكنولوجيا من أجل تطوير
سواتل 'كيوبسات'"، قدمه المراقب عن الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء؛
- (و) "تعريف بالمنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية:
تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدمته ممثلة الصين؛
- (ز) "التكيف مع تغيير المناخ بالاستعانة بأنشطة الفضاء"، قدمه المراقب عن جامعة
الفضاء الدولية؛
- (ح) "نتائج مؤتمر جيل الفضاء ٢٠١٨"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل
الفضاء؛
- (ط) "الماء السائل تحت الجبال الجليدية على سطح المريخ"، قدمه ممثل إيطاليا؛
- (ي) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: تحديث للمعلومات حتى شباط/فبراير ٢٠١٩"،
قدمه ممثل الهند؛
- (ك) "توسيع نطاق الشراكات في مجال استكشاف الفضاء: تطوير التكنولوجيا اللازمة
لسكنى الفضاء وتطبيقاتها المتعلقة بساكنى الأرض"، قدمته ممثلة اليابان؛
- (ل) "ستوديو تصميم القرية القمرية"، قدمه ممثلو النمسا؛
- (م) "الخصائص الرائدة لبرنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة واليابان
للدراستات العليا في مجال تكنولوجياات السواتل النانوية وبرنامج BIRDS التابع لمعهد Kyutech"،
قدمه ممثل اليابان؛
- (ن) "النقاش بشأن المريخ"، قدمه ممثل السويد؛
- (س) "برنامج الهند للرحلات الفضائية المأهولة: المركبة 'غاغانيان' (GAGANYAAN)"،
قدمه ممثل الهند؛
- (ع) "الأداة 'هابيت' (HABIT)"، قدمه ممثل السويد؛
- (ف) "الأنشطة الفضائية لطلاب جامعة وارسو للتكنولوجيا، والساتل الطلابي
'PW-Sat2'"، قدمه ممثل بولندا؛
- (ص) "مبادرة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لتجميع السواتل النانوية والتدريب في إطار
اليونيسبيس (UNNATI): برنامج الهند لبناء القدرات في مجال تطوير السواتل النانوية"، قدمه ممثل الهند؛
- (ق) "فرص لإجراء تجارب علمية في المرحلة الرابعة لمركبة إطلاق السواتل القطبية
(PSLV) الهندية"، قدمه ممثل الهند؛
- (ر) "نتائج حلقات عمل جيل الفضاء ٢٠١٨"، قدمته المراقبة عن المجلس الاستشاري
لجيل الفضاء؛

(ش) "مساهمة بولندا في بعثة 'إنسايت' (InSight) التابعة لناسا إلى المريخ"، قدمه ممثل بولندا؛

(ت) "فرص لإجراء دراسات للغلاف الجوي بواسطة صواريخ السبر"، قدمه ممثل الهند؛

(ث) "مؤتمر القمة العالمي المعني بتسخير الذكاء الاصطناعي لتحقيق الصالح العام، ٢٠١٨: العين في السماء - الفضاء والسواتل"، قدمته المراقبة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٦- وفي الجلسة ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، التزمت اللجنة الفرعية دقيقة صمت حداداً على وفاة كريستين شتيكس-هاكل من النمسا، وغورغي بارسيوف من الاتحاد الروسي، اللذين ساهما على مدى فترة طويلة في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

١٧- وفي الجلسة ٨٩٥ أيضاً، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، ألقى رئيسة اللجنة الفرعية كلمة قدمت فيها عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين. وأشارت إلى أنه بعد النجاح الملحوظ للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠) في عام ٢٠١٨، بجزئه الرفيع المستوى الذي عقد يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه وبعتماد الجمعية العامة للقرار ٦/٧٣ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، شرعت اللجنة في مسارها نحو خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة التنفيذ المرتبطة بها. وشددت على أن علوم وتكنولوجيا الفضاء هما محرّكان أساسيان لفتح ميادين جديدة في سبيل دعم جهود التنمية العالمية، وأن تعزيز بناء القدرات أمر ضروري في هذا الصدد، وأنه ينبغي الترويج لشراكات أقوى بين الدول المرتادة للفضاء والدول الناشئة في مجال الفضاء. وأكدت أن على اللجنة الفرعية الاضطلاع بمهمة خاصة وهامة تتمثل في النظر في كثير من المجالات المتعلقة بعلم الفضاء وتكنولوجيا حياته وما يرتبط بهما من تطبيقات، وتولي مسؤولية دراسة التحديات التي تواجه العمليات الفضائية. وأكدت على أن التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي أمر أساسي لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وسلّمت بأهمية السياسة والاستراتيجية الأفريقيتين بشأن الفضاء، اللتين اعتمدهما الاتحاد الأفريقي. وأكدت مجدداً على أنه يمكن للقارة الأفريقية أن تستفيد كثيراً من تدعيم السياسات والقدرات والبنّ التحتية الفضائية.

١٨- وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بكلمة استعرضت فيها أعمال المكتب منذ الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية، بما في ذلك إسهامه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتزايد تحالفات العمل مع ممثلي المنظمات والهيئات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية، وكذلك مع قطاع الصناعة والقطاع الخاص. وعرضت الأولويات الحالية في عمل المكتب التي ستنفذ باتباع نهج مفاهيمي يرمي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء. كما شددت على أن القطاع الفضائي العالمي يواصل التطور سريعاً في جميع جوانبه السياسية والقانونية والتقنية، وأن على الأمم المتحدة أن تواكب التطورات في هذا الصدد.

١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما قدمته مديرة المكتب من معلومات بشأن تقديم الأمين العام لثلاث وثائق استراتيجية رئيسية في عام ٢٠١٨، ركز فيها بشكل واضح على مساهمة الفضاء ودور المكتب، وهي: استراتيجية الأمين العام بشأن التكنولوجيا الجديدة؛ وتأمين

مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح؛ و"استراتيجية الشباب لعام ٢٠٣٠: العمل مع الشباب ومن أجلهم - استراتيجية الأمم المتحدة للشباب". وفي هذا الصدد، نوهت اللجنة الفرعية إلى الخطط التي تحدد كيفية مساهمة المكتب في تنفيذ هذه المبادرات الاستراتيجية.

٢٠- وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً على ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأشارت إلى أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قد وفرت زخماً إضافياً وغايات واضحة في هذا الشأن. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى قيام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإعداد مبادرة "الفضاء من أجل المرأة" من أجل تعزيز التمكين الجنساني والمساواة بين الجنسين داخل الأمم المتحدة وفي قطاع الفضاء.

٢١- ونوهت اللجنة الفرعية بما يضطلع به المكتب من أعمال بغرض زيادة وعي الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً بالبحوث الأساسية المتعلقة بعلوم الفضاء والجهود المبذولة لاستكشاف الفضاء. واستمعت اللجنة الفرعية، على وجه الخصوص، إلى معلومات عن التعاون القائم بين المكتب ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار)، واختيار مكتب الكوسبار أعضاء من موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي ذوي الكفاءات المناسبة لتولي مهام نواب رئيسي الفريق المعني بحماية الكوكب والفريق المعني بطقس الفضاء.

٢٢- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن يوم ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٩ سيصادف الذكرى السنوية الخمسين لحدث جلال، وهو هبوط البشر للمرة الأولى على سطح القمر في إطار بعثة أبولو ١١ إلى القمر التابعة لناسا.

٢٣- وأبلغت اللجنة الفرعية عن عملية الهبوط الناجحة على الجانب البعيد من القمر التي قامت بها المركبة الفضائية الصينية Chang'e-4، وحطوط المركبة الفضائية اليابانية Hayabusa-2 بنجاح على سطح الكويكب المستهدف "ريوغو"، وإطلاق مركبة الفضاء الإسرائيلية Beresheet بنجاح إلى القمر.

٢٤- وهنأت اللجنة الفرعية الدول الأفريقية على إنشاء وكالة الفضاء الأفريقية، التي ستستضيفها مصر، بناء على قرار من الاتحاد الأفريقي. وأشارت إلى أنها ستكون منبرا للتعاون عبر القارات وستتيح لجميع الدول الأفريقية فرصة للاستفادة من المنافع المشتركة المتأتية من ميدان الفضاء.

٢٥- وأتفقت اللجنة الفرعية على أن الزيادة المتواصلة في عدد أعضاء اللجنة على مدى السنوات الماضية تدل على الثقة التي يوليها المجتمع الدولي للنظام المتعدد الأطراف، وتشهد بما توليه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أهمية متزايدة لهذا النظام باعتباره منبراً حكومياً دولياً فريداً.

٢٦- وأتفقت اللجنة الفرعية على أنها، إلى جانب اللجنة واللجنة الفرعية القانونية، وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، لا تزال تشكل محفلاً دولياً فريداً يتولى تعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويوفر بيئة مناسبة لمناقشة المسائل التي تؤثر تأثيراً كبيراً على تطور الدول من أجل تحسين أحوال البشرية.

٢٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى نجاح الاحتفال باليونيسبيس+٥٠، الذي ركز على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. كما أشارت إلى استمرار أهمية اللجنة باعتبارها منصة فريدة لإنشاء إطار للحوكمة العالمية لأنشطة

الفضاء الخارجي. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن عملية اليونسبيس +50 كانت فعالة في التوعية بما لعلوم وتكنولوجيا الفضاء من تأثير نافع على التنمية المستدامة، وأكدت من جديد على أن نوعية الحياة على كوكب الأرض أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي.

٢٨- واتفقت اللجنة الفرعية على أن الأنشطة الفضائية تنطوي على إمكانات كبيرة للابتكار والتطور الاقتصادي يمكن أن تفيد البشرية من خلال المساهمة في إدارة الكوارث وحماية البيئة والإدارة الفعالة للموارد وتطوير النقل، وفي إيجاد حلول لسائر التحديات العالمية الكبرى، مثل الأمن الغذائي وآثار تغير المناخ. وفي هذا الصدد، اتفقت اللجنة الفرعية على أن العمل المتعلق بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها سوف يساعد على تسخير أنشطة الفضاء من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وكذلك أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها.

٢٩- ورأت بعض الوفود أن من المهم للجنة الفرعية، لكي تحقق أهدافها الرئيسية، أن تركز أعمالها على مجالات مثل بناء القدرات التكنولوجية وتعزيزها ونقل التكنولوجيا والوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها وتعزيز البحوث التكنولوجية والعلمية في البلدان النامية ضمن إطار التعاون الدولي. ورأت تلك الوفود أيضاً أنه يجب ترجمة تطبيقات تكنولوجيا الفضاء إلى منافع ملموسة للبلدان النامية، وهو ما يمكن أن يتحقق بتعزيز نقل التكنولوجيا من خلال بناء القدرات وإتاحة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا. ومن ثم، رأت تلك الوفود أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء في اللجنة لتقديم مزيد من الدعم لتعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك فيما بين بلدان الجنوب، مما ييسر نقل التكنولوجيا فيما بين الدول. ورأت تلك الوفود أيضاً أنه يمكن نقل التكنولوجيا من خلال توفير مزيد من الفرص لتعزيز الصلات الأكاديمية والزمالات الطويلة الأمد والتعاون بين المراكز والمؤسسات الأكاديمية والبحوثية الدولية والوطنية والإقليمية العاملة في مجال الفضاء.

٣٠- ورأت بعض الوفود أن التعاون الدولي ينبغي أن يكون عنصراً أساسياً في الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي، ولا سيما في البلدان النامية، وأن ذلك التعاون ضروري في سياق السعي إلى تحقيق استدامة الأنشطة الفضائية، بصفتها الهدف المشترك للجميع. وفي هذا الصدد، من شأن التعاون الدولي في الجوانب العلمية والتقنية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أن يساهم، ضمن جملة أمور، في تكوين فهم مشترك للعلاقات الودية بين الدول الأعضاء وفي توطيد تلك العلاقات.

٣١- ورأت إحدى الوفود أن من المؤسف أن عدداً من الدول كثيراً ما يختار مسار الإجراءات الأحادية الجانب في المسائل المتصلة بالأنشطة الفضائية، بدلاً من مسار التنظيم الدولي. فمن شأن تلك الإجراءات الأحادية أن تثير نزاعات بين الجهات الناشطة في مجال الفضاء، مما يؤثر سلباً على كامل منظومة الأمن والأمان في الفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، واصل غياب قواعد متفق عليها دولياً بشأن عدد من الجوانب المهمة في أمان في العمليات الفضائية وبشأن رصد الأجسام والأحداث في الفضاء الخارجي وإدارة حركة المرور الفضائية واستغلال الموارد المعدنية، ترك أثر

سليبي على الحفاظ على الفضاء الخارجي كبيئة مستقرة وآمنة من الناحية الوظيفية. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن هذا الوضع يلحق ضرراً شديداً بمصالح البلدان النامية.

٣٢- ورأت بعض الوفود أن استمرار التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية مهم لتعزيز صوغ معايير دولية ملزمة وآليات تنظيمية أخرى لمواجهة التحديات الراهنة. وفي هذا الصدد، من شأن العمل في إطار الأولوية المواضيعية ٢ لعملية اليونسيسيس+٥٠ أن يثري عمل اللجنة ضمن إطار خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٣٣- وأشارت بعض الوفود إلى المبادئ الراسخة المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي، بما فيها مبدأ استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على أساس من المساواة، ومبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، ومبدأ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

٣٤- ورئي أنه ينبغي مراعاة التامة لمبدأ عدم التدخل بجميع أشكاله في أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٣٥- ورأت بعض الوفود أن استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد أخذت تصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنظر إلى عوامل مختلفة، منها انخراط جهات مختلفة على نطاق أوسع في الأنشطة الفضائية وأهمية الفضاء الاستراتيجية في اقتصادات الدول. ومن المهم للغاية في هذا الصدد، ضمان اتباع جميع المشاركين في الأنشطة الفضائية للقواعد المتفق عليها عموماً وتيسير فرص حصولهم الحر والمنصف إلى الفضاء الخارجي.

٣٦- ورأت بعض الوفود أن أنشطة استكشاف الفضاء ينبغي أن تُجرى مع مراعاة الواجبة للسلم والأمن الدوليين، وأن الفضاء الخارجي لا ينبغي أبداً أن يتحول إلى ساحة حرب. ورأت تلك الوفود أيضاً أن على الدول أن تلتزم التزاماً جدياً بمنع نشوء سباق تسلح في الفضاء الخارجي وأن تمتنع عن وضع أو استخدام الأسلحة فيه.

٣٧- وأقرت بعض الوفود بالفوائد المتأتية من استخدامات الفضاء الخارجي المستدامة والسلمية حصراً، وأكدت مجدداً أن تلك الاستخدامات ضرورية للأجيال الحالية والمقبلة. وأشارت تلك الوفود إلى أنه ينبغي للمجتمع الدولي، في هذا الصدد، أن يلتمس السبل والوسائل اللازمة لتفادي حدوث سباق تسلح، وأن يراعي المنظور الأوسع لأمن الفضاء والمسائل المرتبطة به.

٣٨- ورئي أن إنشاء فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة والمعني بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٥٠٠/٧٢، المعنون "تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، يمكن أن يحقق نتائج إيجابية تساهم في منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي وتحفظه خالياً من الأسلحة.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مؤتمر الأمم المتحدة الأول بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية، الذي نظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالاشتراك مع حكومة الاتحاد الروسي، قد عقد في موسكو، من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ وشارك فيه ما يزيد على ٢٠٠ شخص من الدبلوماسيين وممثلي صناعة الفضاء والأوساط العلمية وقطاع الأعمال من أكثر من ٤٠ دولة شاركت في الحدث.

٤٠ - وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للجهات التي نظمت الأحداث التالية على هامش دورتها الحالية:

- (أ) حلقة نقاش رفيعة المستوى عقدت خلال وقت الغداء للاحتفال باليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ب) حدث جانبي عنوانه "المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: تجارب التنفيذ وتحدياته"، نظّمته البرازيل وجنوب أفريقيا والنمسا، ودعمته مؤسسة العالم الآمن وجهة الاتصال الوطنية النمساوية المعنية بقانون الفضاء والتابعة للمركز الأوروبي لقانون الفضاء؛
- (ج) حدث جانبي عنوانه "الفضاء كعنصر تمكين"، استضافته البعثة الدائمة لرومانيا بدعم من وكالة الفضاء الرومانية؛
- (د) حدث جانبي عنوانه "الطريق صوب الإدارة العملية لحركة المرور الفضائية"، نظّمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (هـ) حدث جانبي عنوانه "التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي واليابان بشأن مبادرات بناء القدرات: كينيا كمثال من خلال 'كيبوكيوب' وبرنامج الدراسات العليا في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية"، نظّمته اليابان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (و) حدث جانبي عنوانه "ممر المعلومات الفضائية: التعاون المفيد لجميع الأطراف"، نظّمته الصين؛
- (ز) حدث جانبي عنوانه "الكون المفتوح"، نظّمته أوروغواي وإيطاليا والبرازيل؛
- (ح) حدث جانبي عنوانه "الإعداد لمستقبل العمل في قطاع الفضاء الجوي: التحديات التي تواجه تعزيز التنوع"، اشتركت في تنظيمه وكالة الفضاء الأوروبية والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (ط) حدث جانبي لعرض "أبولو ١١: حدث سينمائي استغرق إعدادده ٥٠ سنة"، نظّمته الولايات المتحدة؛
- (ي) معرض "الجولة الكبرى"، نظّمته البعثة الدائمة للولايات المتحدة.

دال - التقارير الوطنية

٤١ - أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير المقدمة من الدول الأعضاء (A/AC.105/1189، وA/AC.105/1189/Add.1، وA/AC.105/1189/Add.2)، وبورقات الاجتماعات (A/AC.105/C.1/2019/CRP.3، وCRP.5، وCRP.6) المقدمة للنظر فيها ضمن إطار البند ٣ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

هاء- ملخص أعمال الفريق العامل المعني بخطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن "الفضاء ٢٠٣٠"

٤٢- وفقاً لما قرّره لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين في عام ٢٠١٨، أنشئ الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" ضمن إطار بند جديد في جدول أعمال اللجنة، عنوانه "خطة الفضاء ٢٠٣٠"، وسيظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة حتى دورتها الثالثة والستين، في عام ٢٠٢٠ (A/73/20، الفقرات ٣٥٨-٣٦٤).

٤٣- وعقد الفريق العامل جلساته أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وفقاً للولاية التي أسندتها إليه اللجنة. ويتضمن المرفق الرابع لهذا التقرير ملخصاً لتلك الجلسات، جنباً إلى جنب مع خطة العمل وطريقة العمل التي اتفق عليها الفريق العامل في الاجتماع المعقود في فترة ما بين الدورات من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

واو- الندوة

٤٤- وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، واللجنة في دورتها الحادية والستين، عام ٢٠١٨ (A/73/20، الفقرة ٢١٨)، نظمت لجنة أبحاث الفضاء ندوة حول موضوع "طقس الفضاء والسواتل الصغيرة"، عقدت في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٩.

٤٥- وترأس الندوة هيرمان أوبينورت، من جامعة أوميا، السويد، الذي أدلى بملاحظات استهلالية وقدم عرضاً إيضاحياً نيابة عن ماشا كوزنيتسوف، من ناسا، الولايات المتحدة. وتكلم أيضاً جيمس سبان، من ناسا؛ وإيان آر. مان، من جامعة ألبرتا، كندا؛ وكليزيو ماركوس دي ناردين، من المعهد الوطني لأبحاث الفضاء، البرازيل؛ ومامورو إيشي، من المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اليابان؛ وكريستينا بليناكي من الفريق العامل المعني بطقس الفضاء التابع لوكالة الفضاء الإيطالية؛ وماريو إم. بيسي، من مختبر "راذرفورد أبلتون" المعني بالفضاء، المملكة المتحدة (UKRI-STFC)؛ وشرفات غاديموفا، من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٤٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الندوة قد ساهمت في التوعية باستخدامات السواتل الصغيرة وتطبيقاتها من أجل مواصلة تحسين المعارف التقنية والبحوث العلمية في مجال أحداث طقس الفضاء.

زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٤٧- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت، في جلساتها ٩١٤، المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩، تقريرها الموجه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها المبينة في الفقرات الواردة أدناه.

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤٨ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٤٩ - وتكلم في إطار البند ٤ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا والبرازيل وجمهورية كوريا والصين والهند واليابان. كما تكلمت في إطار هذا البند ممثلة كوستاريكا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٥٠ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "مشروع المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسب إلى الأمم المتحدة"، قدمته ممثلة الاتحاد الروسي؛

(ب) "التقدم المحرز بشأن التطوير التقني لمبادرة الكون المفتوح وإنشائها"، قدمه ممثل إيطاليا.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٥١ - استذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٩١/٧٣، قد اعترفت بأهمية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، والتي تعود بفوائد فريدة على الدول الأعضاء المشاركة في تلك الأنشطة، ولا سيما البلدان النامية.

٥٢ - واستذكرت اللجنة الفرعية أيضاً أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية كان واحداً من إنجازات مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس)، وأن اليونيسيس الثاني (١٩٨٢) واليونيسيس الثالث (١٩٩٩) أسهما في صوغ ولايات البرنامج. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج أدى دوراً محورياً في مساعدة البلدان النامية على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات العملية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٥٣ - وفي الجلسة ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، أطلعت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي للجنة الفرعية، بناء على الطلب الصادر عن الجمعية العامة في قرارها ٩١/٧٣، على حالة أنشطة المكتب المدرجة ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وذكرت أن المكتب قد واصل، من خلال البرنامج، تنفيذ أنشطة لبناء القدرات ركزت على احتياجات البلدان النامية وعلى المشاكل العالمية التي تعاني منها البشرية، مع تناول المزيد من المسائل الجامعة والشائكة وإشراك دائرة أوسع من الخبراء المؤهلين، مما يتيح الاضطلاع بجهود بناء القدرات على مستويات تناظر أعلى المعايير الحالية وتتوافق مع توقعات الدول الأعضاء.

٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه، قدمت، منذ دورتها السابقة، مساهمات نقدية وعينية، شملت إعاره موظفين دون مقابل لأنشطة المكتب، بما فيها أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، من جانب الجهات التالية: شركة إيرباص؛ ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا

والمحيط الهادئ؛ ورابطة الصناعات الفضائية النمساوية؛ وجامعة بيهانغ، الصين؛ ووكالة الفضاء البرازيلية؛ ومنظمة كانيوس الدولية؛ ومركز استشعار سطح الأرض عن بُعد التابع لجامعة بون، ألمانيا؛ ومركز تدريس العلوم والتكنولوجيا الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ، الهند؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ ومكتب الصين للملاحة الساتلية؛ ومدينة غراتس؛ ومدينة فيينا؛ واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، الأرجنتين؛ وجامعة ولاية دلتا، الولايات المتحدة؛ وشركة "ديجيتال غلوب"؛ والمفوضية الأوروبية؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ وحكومة النمسا (مكتب الرئيس، ووزارة شؤون أوروبا والتكامل والشؤون الخارجية، ووزارة النقل والابتكار والتكنولوجيا، والوكالة النمساوية لتعزيز البحوث)؛ وحكومة الصين (وزارة إدارة الطوارئ)؛ وحكومة ألمانيا (الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية الاقتصادية)؛ وحكومة إسرائيل؛ وحكومة نيوزيلندا؛ وحكومة الولايات المتحدة (مكتب شؤون المحيطات والشؤون البيئية والعلمية الدولية التابع لوزارة الخارجية، والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي التابعة لوزارة التجارة)؛ وجامعة غراتس للتكنولوجيا، النمسا؛ والكرسي الرسولي؛ وجامعة ريو غراندي دو نورتي الاتحادية، البرازيل؛ ومعهد ريوغراندي دو نورتي الاتحادي، البرازيل؛ والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية؛ والمعهد الدولي لإدارة المياه؛ والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ وهيئة يوانيوم للبحوث، النمسا؛ ومعهد كيوشو للتكنولوجيا، اليابان؛ والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث؛ والمعهد الوطني لبحوث الفضاء، البرازيل؛ وجهة الاتصال الوطنية لقانون الفضاء، النمسا؛ ووكالة الفضاء الوطنية الباكستانية؛ وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه؛ ومؤسسة سيرا نيفادا، الولايات المتحدة؛ ومركز إدارة الكوارث (وحدة مؤقتة) التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، الهند؛ ومؤسسة سيبس ترست؛ وولاية ستيريا الاتحادية، النمسا؛ ووكالة الفضاء الاتحادية (روسكوزموس)، الاتحاد الروسي؛ وجامعة بون، ألمانيا؛ ورابطة المرأة في الفضاء الجوي؛ والمنظمة الدولية للرؤية العالمية؛ وهيئة برج الإسقاط التابع لمركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والجاذبية الضئيلة، ألمانيا.

٥٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه، منذ دورتها الأخيرة، في عام ٢٠١٨، أبرم المكتب مذكرات تفاهم واتفاقات تمويل واتفاقات إطارية ضمن أنشطته المتعلقة ببناء القدرات، التي شملت تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. ومدد المكتب أيضاً اتفاقات مع وزارة العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي في البرتغال؛ وحكومة نيوزيلندا؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ ووكالة تطوير المعلوماتية الجغرافية والتكنولوجيا الفضائية؛ والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ ووكالة الفضاء الإيطالية؛ والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي، التابعة لوزارة التجارة، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ولجنة أبحاث الفضاء؛ وجامعة بوتشوني، إيطاليا؛ ورابطة أسبوع الفضاء العالمي؛ والمركز الأطلسي للبحوث الدولية؛ وشركة إيرباص لشؤون الدفاع والفضاء؛ ومنظمة كانيوس الدولية؛ ومؤسسة "سيبس ترست".

٥٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن حكومة اليابان، من خلال معهد كيوشو للتكنولوجيا، وحكومة إيطاليا، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، بالتعاون مع المعهد الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، واصلتا توفير فرص زمالات دراسية طويلة الأمد لطلاب من

البلدان النامية ضمن إطار البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الدراسية الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيا حيات السواتل النانوية والبرنامج المشترك بين الأمم المتحدة وإيطاليا للزمالات الطويلة الأمد في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية والتطبيقات المتصلة بها، على التوالي.

٥٧- ونوهت اللجنة الفرعية ببرنامج سلسلة تجارب برج الإسقاط، وهو برنامج زمالات دراسية تابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي يضطلع به بالتعاون مع مركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والحادية الصغيرة والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، يمكن فيه للطلاب أن يدرسوا الحاذية الصغرى بإجراء تجارب في برج إسقاط. وفي الدورة الخامسة لبرنامج الزمالات، فاز بمنحة الزمالة فريق من جامعة بوخارست، من خلال عملية اختيار تنافسية.

٥٨- ونوهت اللجنة الفرعية أيضاً باستمرار التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة اليابان، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، في تنفيذ برنامج التعاون بين الأمم المتحدة واليابان بشأن نشر سواتل كيوسات من نمطة التجارب اليابانية "كيو"، المعروفة باسم "كيو كيوب"، في محطة الفضاء الدولية. وكان هذا البرنامج قد استُهل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. واختير فريق من جامعة نيروبي ليكون أول مستفيد من هذا البرنامج. وفي أيار/مايو ٢٠١٨، نُشر ساتل كيوسات المسمى IKUNS-PF الذي طوره الفريق من نمطة التجارب اليابانية "كيو" في محطة الفضاء الدولية ليكون أول ساتل كيني. وستلي بعثة الساتل الكيني سواتل كيوسات طورهما فرق من إندونيسيا وغواتيمالا وموريشيوس اختيرت للحولتين الثانية والثالثة لنمطة "كيو كيوب". ويهدف هذا البرنامج التعاوني إلى تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، وإتاحة فرص لمؤسسات تعليمية وبجئية في البلدان النامية لإطلاق سواتل كيوسات من نمطة التجارب اليابانية "كيو".

٥٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن حكومة الصين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي قد واصلتا تنفيذ برنامج التعاون بين الأمم المتحدة والصين بشأن استخدام محطة الفضاء الصينية ضمن إطار برنامج التطبيقات الفضائية ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء. وتهدف هذه المبادرة وهذا التعاون الاستشاري إلى إتاحة فرصة لعلماء من جميع أنحاء العالم لإجراء تجاربهم الخاصة على متن محطة الفضاء الصينية، مما يفتح باب أنشطة استكشاف الفضاء أمام جميع البلدان ويستحدث نموذجاً جديداً لبناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. وكانت الفرصة الأولى لإجراء تجارب علمية على متن محطة الفضاء الصينية متاحة لجميع الدول الأعضاء، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية. وقد أُعلن عنها في عام ٢٠١٨؛ وورد ٤٢ طلباً من منظمات في ٢٧ بلداً. وأعدت لجنة تقييم المشروع والاختيار قائمة مختصرة تضم ١٨ طلباً؛ وسيجري الاختيار النهائي في أوائل حزيران/يونيه ٢٠١٩.

٦٠- وواصلت اللجنة الفرعية الإعراب عن قلقها إزاء استمرار محدودية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المكتب، بما فيها أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تقدم الدعم من خلال مساهمات طوعية.

٦١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن مجالات البرنامج ذات الأولوية هي: الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم عن بُعد والتطبيب عن بُعد، والحد من مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية، ومبادرة علوم الفضاء

الأساسية، وتغير المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوع الأحيائي، والنظم الإيكولوجية.

٦٢- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن البرنامج يهدف، من خلال التعاون الدولي، إلى ترويج استخدام التكنولوجيات الفضائية والبيانات المتعلقة بالفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية، عن طريق إنشاء أو تعزيز قدرات تلك البلدان على استخدام تكنولوجيا الفضاء، وتوعية صناع القرار بنجاعة تلك التكنولوجيات والبيانات من حيث التكلفة ومنافعها الإضافية، وتعزيز أنشطة التواصل لنشر الوعي بتلك المنافع.

٦٣- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى الأنشطة التالية التي اضطلع بها المكتب في عام ٢٠١٨ في إطار برنامج التطبيقات الفضائية، بالتعاون مع دول أعضاء ومنظمات دولية:

(أ) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وباكستان وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لإدارة الموارد المائية، الذي عقد في إسلام آباد، من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠١٨ (A/AC.105/1206)؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأرجنتين حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي عقدت في فالدا ديل كارمن، الأرجنتين، من ١٩ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨ (A/AC.105/1205)؛

(ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والبرازيل بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية: إيجاد فرص جديدة من خلال البعثات الفضائية للسواتل الصغيرة، التي عقدت في ناتال، البرازيل، من ١١ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1194)؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير الفضاء لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات وتوطيد التعاون، التي عقدت في غراتس، النمسا، من ١٧ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1196)؛

(هـ) حلقة العمل حول المنافع الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا الفضاء، التي نظمها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعقدت في برلين، ألمانيا، من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1197)؛

(و) مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث: تعزيز التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة في حالات الطوارئ، الذي عقد في بيجين من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1198)؛

(ز) اجتماع الأمم المتحدة للخبراء بشأن تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء حول موضوع "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء"، الذي عقد في فيينا من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1199).

٦٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إلى جانب الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج التطبيقات الفضائية المشار إليها أعلاه، قد دعم البرامج الصيفية التي نظمتها جامعة وسط أوروبا (هنغاريا) وجامعة سمارا (الاتحاد الروسي).

٦٥- وأبلغت اللجنة الفرعية بأنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي كان وما زال ينظم أنشطة لبناء القدرات، بما في ذلك ضمن إطار برنامج التطبيقات الفضائية، بالتعاون مع حكومات الأردن ورومانيا والصين وفيجي والنمسا، وكذلك مع المركز الدولي للفيزياء النظرية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وأبلغت اللجنة الفرعية أيضاً بأنّ هذه الأنشطة تهدف إلى تناول المواضيع التالية: النظم العالمية لسواتل الملاحة، واستخدام التطبيقات الفضائية في إدارة الموارد المائية، وطقس الفضاء، وتكنولوجيا الفضاء الأساسية، وتكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، وبناء القدرات في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، والحد من مخاطر الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ المكتب سيقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والخمسين، عام ٢٠٢٠، تقارير ومعلومات إضافية عن هذه الأحداث.

٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّها، إلى جانب ما عقدته الأمم المتحدة من مؤتمرات ودورات تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية وندوات في عام ٢٠١٨ وما تزمع عقده منها في عام ٢٠١٩، نفذ مكتب شؤون الفضاء الخارجي أنشطة أخرى أو يخطط لتنفيذ أنشطة أخرى ضمن إطار البرنامج، مع التركيز على ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لجهود لبناء القدرات في البلدان النامية من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز برنامجه الخاص بالزمالات الدراسية الطويلة الأمد بحيث يشمل توفير الدعم لتنفيذ مشاريع رائدة؛

(ج) ضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطته؛

(د) تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

(هـ) دعم أو استهلال مشاريع رائدة متابعة لأنشطة البرنامج في مجالات الاهتمام ذات الأولوية لدى الدول الأعضاء؛

(و) تقديم خدمات المشورة التقنية، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وإلى المنظمات الوطنية والدولية المعنية؛

(ز) تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء؛

(ح) تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات بشأن الأنشطة، حسب الاقتضاء.

٦٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الجوانب البارزة لأنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وهي: المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية؛ والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية؛ ومركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والمركز

الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين).

٦٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الطلب المقدم من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي بأن تُوطد اللجنة ولجنتها الفرعيتان تعاونهما مع المنظمات والمؤسسات الإقليمية، مثل المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومؤتمر الفضاء للقارة الأمريكية، وجمعية خبراء الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الفضائية في أمريكا اللاتينية، وأن يدعم مكتب شؤون الفضاء الخارجي التعاون مع هذه المنظمات من خلال الأنشطة والأحداث التي ينظمها.

٦٩- وشددت بعض الوفود على ما لإسهام الأنشطة الفضائية والفوائد المستمدة من استخدام تكنولوجيا الفضاء من أهمية في التنمية المستدامة، ولا سيما في مجالات مثل إدارة الكوارث الطبيعية، وحماية البيئة، والأرصاد الجوية، والتعليم عن بُعد، والتطبيب عن بُعد. وأشارت في هذا الصدد إلى أهمية تعزيز أنشطة التطوير وبناء القدرات في مجال استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة.

٧٠- ورأت بعض الوفود أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ينبغي أن يركز على معالجة أوجه التفاوت، بما في ذلك الفجوة الشاسعة في تكنولوجيا الفضاء، بين الدول، وأن القيام بذلك سيمكّن البرنامج من توفير الظروف المؤاتية لتحقيق تنمية أنشطة الفضاء الشاملة للجميع، بما في ذلك لدعم أهداف التنمية المستدامة.

٧١- ورأت بعض الوفود أن على الأمم المتحدة أن تواصل العمل بنشاط على تعزيز دورها في مجال التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وكذلك فيما بين الدول النامية، من أجل تدعيم البنية التحتية وقطاع الفضاء وتكنولوجياه، وخصوصاً من خلال بناء القدرات وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا، مما يمكن أن يسرّع وتيرة التنمية في مختلف جوانب الحياة. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم تعزيز التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من أجل ضمان الوصول العادل إلى علوم وتكنولوجيا الفضاء.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

٧٢- استذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة قد شددت، في قرارها ٩١/٧٣، على أن التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية أمر أساسي لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولمساعدة الدول الأعضاء على تنمية قدراتها الفضائية، والإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت الجمعية إلى المنظمات الإقليمية المعنية وأفرقة الخبراء التابعة لها، توفير أي مساعدة لازمة لتمكين البلدان من تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية. وأشارت الجمعية في هذا الصدد إلى أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا؛

٧٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة نيجيريا قد استضافت مؤتمر القيادات الأفريقية السابع المعني بتسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، الذي عقد في أبوجا من

٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، حول موضوع "تنفيذ السياسة والاستراتيجية الأفريقية بشأن الفضاء".

٧٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه على هامش المعرض الدولي للطيران والفضاء، الذي أقيم في سانتياغو من ٣ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٨، انعقد "مؤتمر الفضاء الرابع"، كما انعقد "أسبوع أمريكا اللاتينية للاستشعار عن بُعد"، وهو مؤتمر تقني وعلمي نظّمته القوات الجوية الشيلية. وكان يهدف إلى تعزيز استخدام المعلومات الفضائية المتعلقة بالظواهر التي تحدث في الغلاف الحيوي، وقد ركز على تطوير تطبيقات فضائية لصالح القطاعين المدني والدفاعي.

٧٥- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الدورة الخامسة والعشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ حول موضوع "تسخير تكنولوجيا الفضاء المبتكرة لتلبية الاحتياجات المتغيرة" قد عقدت في سنغافورة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وستعقد دورته السادسة والعشرون في اليابان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.

٧٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ نظمت، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإنشائها، ملتقى رفيع المستوى حول موضوع "مجتمع ذو مستقبل مشترك من خلال التعاون في مجال الفضاء"، عُقد في بيجين في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

٧٧- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة".

٧٨- وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو إسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان والصين وكندا وكولومبيا والهند واليابان. كما تكلمت في إطار هذا البند ممثلة كوستاريكا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية، وألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٧٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "مساهمة القدرات الفضائية الشيلية في التنمية الوطنية"، قدّمه ممثل شيلي؛

(ب) "الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لاستغلال الفضاء"، قدّمته ممثلة كندا؛

(ج) "مشروع BiomeSAT: رصد صحة الغابات باستخدام تكنولوجيا السواتل النانوية"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(د) "بعثة ZACube-2 الريادية لتعزيز قدرات جنوب أفريقيا المحلية على إيجاد حلول توعوية بأحوال النطاق البحري من أجل القارة الأفريقية"، قدّمه ممثل جنوب أفريقيا؛

(هـ) "بوابة Space4Water Portal" ("الفضاء من أجل المياه")، قدّمته ممثلة مكتب

شؤون الفضاء الخارجي؛

- (و) "كوكبي، مستقبلي: الفضاء من أجل الاستدامة: أداة فريدة مثبّته للفائدة للنهوض بالقدرات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي"، قدّمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية؛
- (ز) "الوفاء بوعد تكنولوجيا الفضاء فيما يخص الاستدامة: الاستفادة اليومية من البيانات الضخمة"، قدّمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية؛
- (ح) "نهج مبتكرة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في تلبية احتياجات البلدان النامية في مجال الزراعة الدقيقة"، قدّمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية؛
- (ط) "اقترح لإنشاء شبكة جامعية عالمية لرصد الحطام الفضائي"، قدّمه المراقب عن الاتحاد الجامعي العالمي للهندسة الفضائية.
- ٨٠- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

- (أ) تقرير عن المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا حول موضوع "سبل الماضي قُدماً بعد اليونيسيس+٥٠ وبشأن خطة 'الفضاء ٢٠٣٠'، الذي عقد في بون، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1204)؛
- (ب) مذكرة من الأمانة تتضمن تصنيفاً للمواضيع المتعلقة بالحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.377)؛
- (ج) ورقة اجتماع تتضمن تقريراً عن إطلاق بوابة "الفضاء من أجل المياه" التابعة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ونطاقها الحالي وخططها المستقبلية (A/AC.105/C.1/2019/CRP.11).
- ٨١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا بشأن موضوع "سبل الماضي قُدماً بعد اليونيسيس+٥٠، وبشأن خطة 'الفضاء ٢٠٣٠'، قد عُقد في بون، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وقد اشترك في تنظيم المنتدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة ألمانيا، من خلال المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، وواصل تشجيع المناقشات حول دور علوم وتكنولوجيا الفضاء في تعزيز التنمية العالمية.
- ٨٢- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن المكتب، في سياق متابعة أعمال فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار، سوف ينظم، بالاشتراك مع المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن حول موضوع "الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء"، التي ستعقد في عمان من ٢٥ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩.
- ٨٣- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية سوف ينظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالاشتراك مع إدارة الفضاء الوطنية الصينية، وسوف يُعقد في تشانغشا، الصين، من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وسوف يهدف المنتدى إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٨٤- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى فوائد تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية والبيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في مجال التنمية المستدامة، بما في ذلك تحسين صياغة

السياسات وبرامج العمل المتعلقة بحماية البيئة، وإدارة الأراضي والمياه، والتنمية الحضرية والريفية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدي للظواهر، والطاقة، والبني التحتية، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والثلوج والأنهار الجليدية، والتنوع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي، وتحسين تنفيذ تلك السياسات وبرامج العمل لاحقاً.

٨٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الأبحاث قد بينت أن استعمال سواتل تحديد المواقع الجغرافية ورصد الأرض سيساعد على تحقيق نحو ٤٠ في المائة من غايات أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها ١٦٩ غاية، وأن تلك النسبة سوف ترتفع ارتفاعاً كبيراً إذا أُضيف إلى ذلك استخدام سواتل الاتصالات.

٨٦- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى المعلومات التي قدمتها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى زيادة وعي المجتمع وفهمه بشأن دور تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تلبية الاحتياجات الإنمائية، وعن أنشطة التعاون الرامية إلى بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٨٧- ورحبت اللجنة الفرعية باستحداث مكتب شؤون الفضاء الخارجي بوابة "الفضاء من أجل المياه"، وهي منصة شبكية تخدم جهات معنية متعددة وتتيح تبادل معارف متنوعة التخصصات بشأن استخدام الحلول والتكنولوجيات الفضائية في معالجة المسائل المتصلة بالمياه، مع التركيز بوجه خاص على بناء القدرات وعلى إشراك جهات فاعلة من البلدان النامية.

٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما اضطلع به المكتب من أعمال بشأن مبادرة "الفضاء من أجل المرأة"، وشملت إنشاء بوابة شبكية لتعزيز الترابط الشبكي وإتاحة فرص توجيهية من أجل تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء من خلال أنشطة محددة الأهداف لبناء القدرات وتوفير المشورة التقنية.

٨٩- ورأت بعض الوفود أن من الضروري تدعيم الفرص القائمة وإيجاد فرص جديدة لضمان التزايد المطرد في عدد الدول القادرة على الوصول إلى الفضاء والانتفاع من الفوائد المستمدة منه. وذكر أن للجنة دوراً أساسياً في هذا الشأن من حيث توطيد التعاون الدولي وتعزيز بناء القدرات.

٩٠- ورأت بعض الوفود أن لمبادرات "الكون المفتوح" و"إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع" أهمية بالغة في تعزيز وتيسير إمكانات الاستفادة من المعلومات الفلكية والعلمية في إطار مفتوح وشفاف، وأن هاتين المبادرتين متكاملتان مع مبادرة "الفضاء من أجل المرأة" وأنه ينبغي التعامل مع هذه المبادرات على نحو مترابط.

٩١- ورئي أن من الضروري بناء قدرات وطنية في مجال التعامل مع بيانات رصد الأرض؛ واتباع منهجيات موحدة للتعامل مع بيانات الرادارات ذات الفتحة الاصطناعية والمعلومات المؤتمتة المستمدة منها بواسطة الحوسبة السحابية؛ ومعالجة التحديات الابتكارية في مجالات الحراثة والزراعة وصيد الأسماك، والبحار، والتعدين، والتوسع الحضري، والتصدي للكوارث؛ وتعزيز الاستفادة من التعاون

الدولي والشراكات في نقل المعارف والخبرات والمعلومات؛ والاستعانة بالصناعات المحلية في تنفيذ الأنشطة بتكلفة ناجعة، وتشجيع المشاريع الناشئة وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٩٢- ورئي أن التعاون بين الإيسا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن إنشاء أداة شبكية توفر معلومات عن الحلول الفضائية لمسائل التنمية المستدامة هو أمر مفيد. وقد نشرت الإيسا فهرساً عنوانه "مجموعة أدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، وهو متاح في موقع الإيسا الشبكي.

٩٣- وانعقد الفريق العامل الجامع مجدداً برئاسة ب. كوهنكيريشنان (الهند)، وفقاً للفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٩١/٧٣. وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٩١٢، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٩٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٦ من جدول الأعمال، المعنون "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".

٩٥- وتكلم في إطار البند ٦ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإسرائيل واندونيسيا وبيلاروس وجنوب أفريقيا والصين وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلم في إطار هذا البند أيضاً المراقب عن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٩٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني، عنوانه "الاستشعار عن بُعد كأداة للتنمية الاقتصادية في أوكرانيا"، قدمه ممثل أوكرانيا.

٩٧- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية المتعلقة بالاستشعار عن بُعد، خصوصاً في المجالات التالية: رصد وجود الهباء الجوي والملوثات في الهواء والماء؛ ورصد العمليات الجارية في الغلاف الجوي؛ ورصد تغير المناخ، بما في ذلك رصد المتغيرات المناخية الأساسية؛ ورصد الجليد في منطقة القطب الشمالي والجليد القطبي؛ والتخفيف من آثار الكوارث وتقييمات أوجه الضعف؛ ورصد فقدان الأوزون؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ وإدارة النظم الإيكولوجية؛ وإدارة مصائد الأسماك؛ والتنبؤات بشأن الرمال الصفراء والمد الأحمر؛ ورصد تدهور الغابات وإزالتها؛ ورصد التبخر الكلي وكفاءة استخدام المياه؛ والجغرافيا المائية وإدارة الموارد المائية؛ والأرصدة الجوية والتنبؤ بأحوال الطقس الشديدة؛ ورصد المستوطنات البشرية والتنمية الحضرية؛ ورصد استخدام الأراضي ومدى تغير الغطاء الأرضي؛ ورصد درجة حرارة سطح البحار والرياح؛ ورصد التغير البيئي؛ ورصد غازات الاحتباس الحراري وإعداد قوائم جرد لها؛ ورسم خرائط الأنهار الجليدية؛ ورصد الغطاء الثلجي والغلاف الجليدي؛ ورصد نمو المحاصيل الزراعية؛ ورصد عمليات الري؛ ورصد الزراعة الدقيقة؛ وكشف المياه الجوفية؛ ورصد طقس الفضاء؛ ورصد الآثار الصحية؛ والأمن الغذائي؛ ودعم إنفاذ القانون والمستجيبين الأوائل؛ والجيولوجيا وعلم المعادن؛ وتقييم البنى التحتية.

٩٨- ورأى أحد الوفود أنَّ التصدي لكثير من الكوارث الطبيعية يتطلب استخدام بيانات الاستشعار عن بُعد، وأنَّ التعاون الدولي هو أمر ضروري لضمان الحفاظ على إمكانية الوصول إليها بسرعة، وخصوصاً عندما يكون توفير البيانات ذات الصلة مدعوماً بطرائق كشف تستند إلى الإنذار المبكر. وأشاد ذلك الوفد ببرنامج كوبرنيكوس التابع للاتحاد الأوروبي لتوفيره سلاسل بيانات سنينيل باعتبارها نظاماً سريعاً وسهل الاستعمال للوصول إلى بيانات الاستشعار عن بُعد التي تُستخدم في التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية.

٩٩- ورأت بعض الوفود أنَّ الجمع بين التكنولوجيات الفضائية، مثل الرادار المتقدّم ذي الفتحة الاصطناعية المستخدم في رصد الأنشطة الأرضية من خلال سحب الغلاف الجوي، وتطبيقات الأجهزة المحمولة ييسر وصول الجهات المعنية إلى معلومات عن الموارد الطبيعية والبيئة، مما يوفر بالتالي كثيراً من المزايا في إدارة الكوارث وجهود الإغاثة، بما في ذلك إتاحة رسم خرائط شبكية تُستخدم فيها البيانات الجغرافية المكانية.

١٠٠- ورُئي أنَّ بيانات رصد الأرض المستمدّة من السواتل يمكن أن تُعزّز تعزيزاً فعّالاً ببيانات مستمدّة من مختلف أجهزة الاستشعار والمصادر المحمولة جواً، بما فيها المركبات الجوية غير المأهولة، مما يوفرّ معينات بصرية أكثر فائدة لصناع القرارات بتكلفة أقل.

١٠١- ورأت بعض الوفود أنَّ الميدان العلمي المتمثل في الاستشعار عن بُعد، بالنظر إلى استخداماته وتطبيقاته الواسعة النطاق، يوفرّ فرصة كبيرة لتطوير المهارات العلمية والتكنولوجية والهندسية والمهارات المتعلقة بالرياضيات، ويزود علماء الفضاء ورواد المشاريع الفضائية المقبلين بالإلهام اللازم لتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية.

١٠٢- ورُئي أنَّه في ضوء التحديات المتعلقة بالمناخ العالمي والبيئة، أصبح من الحتمي على المجتمع الدولي أن يعمل معاً، وخصوصاً مع القطاع الخاص، لاستحداث منتجات مبتكرة لرصد الأرض تتيح التغلّب على التحديات ومع تعزيز الاقتصاد العالمي.

١٠٣- ورأى أحد الوفود أنَّ النهج الجديدة بشأن عدد سواتل رصد الأرض وحجمها وعمرها التشغيلي قد أتاحت تكرار مرور السواتل على المواقع المستهدفة بوتيرة أكبر، مما ساعد على توسيع نطاق التطبيقات المنطوية على جمع البيانات بانتظام، بما في ذلك تكوين صور مركبة تُبرز التغيرات التي تطرأ مع مرور الزمن. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنَّه من أجل تعظيم الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لهذا النهج الجديد، يعزّم بلده إتاحة البيانات المستمدّة من هذه النظم الجديدة على أوسع نطاق ممكن، بغية تشجيع استحداث منتجات وخدمات مبتكرة تستعمل تلك البيانات.

١٠٤- ورُئي أنَّه، في عصر البيانات الضخمة ونُظم الذكاء الاصطناعي، يمكن الجمع بين بيانات الاستشعار عن بُعد وبيانات الشبكات الاجتماعية وبيانات النقل والبيانات الاجتماعية والاقتصادية بغرض إنشاء مدن ونظم ذكية.

١٠٥- ورأت بعض الوفود أنَّ الفريق المختص برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وأفرقتها العاملة تضطلع بدور مهم في تحسين تبادل بيانات الاستشعار عن بُعد وتيسير

الوصول إلى تلك البيانات في جميع أنحاء العالم، وأشادت تلك الوفود أيضاً بالتزام الدول الأعضاء بدعم تلك المبادرات.

١٠٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بالدعم المتواصل لأنشطة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وإلى أن المركز الوطني الفيتنامي لشؤون الفضاء يتأسس هذه اللجنة في عام ٢٠١٩. كما أشارت اللجنة الفرعية إلى أن دورة الهيئة العامة الثالثة والثلاثين للجنة المذكورة سوف تُعقد في هانوي من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

١٠٧- ونوّهت اللجنة الفرعية أيضاً بالدعم المتواصل لأنشطة الفريق المختص برصد الأرض، كما أشارت إلى أن الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية لهذا الفريق سيعقد في جنيف يومي ١٩ و ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٩ وأن الاجتماع المقبل للهيئة العامة للفريق سيعقد في كانبرا يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.

خامساً- الحطام الفضائي

١٠٨- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول أعمالها، المعنون "الحطام الفضائي".

١٠٩- وتكلّم في إطار البند ٧ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وألمانيا واندونيسيا والبرازيل وتايلند والصين وفنلندا وكندا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلّمت أيضاً في إطار هذا البند ممثلة كوستاريكا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

١١٠- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "أبرز أنشطة إزالة الحطام الفضائي لعام ٢٠١٨ في فرنسا"، قدّمه ممثل فرنسا؛
- (ب) "تخفيف الحطام المداري والتوجيه-٣ في السياسة الفضائية للولايات المتحدة"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ج) "أنشطة البحث والتطوير التي تقوم بها وكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء في مجال إدارة الحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الإمارات العربية المتحدة؛
- (د) "معلومات مستكملة عن حالة بعثة إزالة الحطام"، قدّمه ممثل المملكة المتحدة؛
- (هـ) "بحوث الحطام الفضائي في الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (و) "لمحة عامة عن الأنشطة السنوية للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (ز) "رصد الفضاء القريب من الأرض في أوكرانيا"، قدّمه ممثل أوكرانيا؛
- (ح) "أنشطة تخفيف الحطام الفضائي التي اضطلعت بها وكالة الفضاء الأوروبية في عام ٢٠١٨"، قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية.

١١١- وعُرضت على اللجنة الفرعية معلومات عن بحوث متعلقة بالحطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، وبالمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي، وردت في الردود المتلقاة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية (انظر الوثيقتين A/AC.105/C.1/115 و A/AC.105/C.1/115/Add.1 وورقتي الاجتماع A/AC.105/C.1/2019/CRP.7 و A/AC.105/C.1/2019/CRP.8).

١١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن إقرار الجمعية العامة، في قرارها ٦٢/٢١٧، للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قد أثبت أهميته الحيوية في السيطرة على مشكلة الحطام الفضائي من أجل ضمان سلامة البعثات الفضائية المقبلة.

١١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً بارتياح أن هناك دولاً ومنظمات حكومية دولية كثيرة تنفذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتوافق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة و/أو مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (اليادك)، وأن عدة دول قد واءمت معاييرها الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي مع تلك المبادئ التوجيهية.

١١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول تستخدم المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة، والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، ومعياري المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 24113:2011 (النظم الفضائية: متطلبات تخفيف الحطام الفضائي) والنوصية ITU-R S.1003 (حماية بيئة المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض) الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات كنقاط مرجعية في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية.

١١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن بعض الدول تتعاون على معالجة مشكلة الحطام الفضائي ضمن إطار برنامج دعم الرصد والتعقب الفضائيين، الممول من الاتحاد الأوروبي وبرنامج التوعية بأحوال الفضاء، التابع لوكالة الفضاء الأوروبية.

١١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاتحاد الروسي استحدث، في مجال الحطام الفضائي، أول نظام مدني للرصد والإنذار المبكر في العالم لمعالجة الأحوال الخطرة في الفضاء القريب من الأرض، وأنه وضع ذلك النظام قيد التشغيل منذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

١١٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها إزاء تزايد مقدار الحطام الفضائي، وشجعت الدول والهيئات وأوساط الصناعة والمؤسسات الأكاديمية التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة على النظر في تنفيذها طوعاً.

١١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (اليادك)، التي كان عملها الأولي هو الأساس الذي استندت إليه المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة، تواصل عملها على تحديد خصائص بيئة الحطام الفضائي وتقييم التحسينات المدخلة على مبادئها التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

١١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن بعض الدول قد اتخذت عدداً من الإجراءات لتخفيف الحطام الفضائي، شملت تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية، واستحداث برامجيات خاصة، ونقل السواتل إلى مدارات أخرى، والتحميل، وتمديد العمر التشغيلي، وإجراء العمليات المرتبطة بانتهاء العمر التشغيلي للأجسام الفضائية والتخلص منها. وأشارت اللجنة الفرعية إلى تطور التكنولوجيات المتعلقة بخدمة السواتل الموجودة في المدار بواسطة الروبوتات وتمديد العمر التشغيلي للسواتل وبالإزالة الفعلية للحطام الفضائي.

١٢٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً باستحداث وتطبيق تكنولوجيات جديدة، وبالبحوث الجارية بشأن تخفيف الحطام الفضائي، وتفادي الاصطدام، وحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي، والحد من تولّد المزيد من الحطام الفضائي، وتقنيات الإعادة إلى الغلاف الجوي وتفادي الاصطدام، وقياس حجم الحطام الفضائي وتحديد خصائصه ورصده باستمرار ونمذجته، والتنبؤ بحالات عودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي ومخاطر الاصطدام به والإنذار المبكر بتلك الحالات والتبليغ عنها؛ وتغيّر مدارات الحطام الفضائي وتشظيه.

١٢١- ورأت بعض الوفود أن نتائج أعمال الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي تشمل إصدار مبادئ توجيهية تتناول مسائل الحطام الفضائي على نحو مباشر، تمثل خطوة مهمة إلى الأمام في الحفاظ على الفضاء الخارجي للأجيال المقبلة.

١٢٢- ورأت بعض الوفود أن هناك حاجة إلى تقييم مدى تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة، ومن ثم تحديثها.

١٢٣- ورأت بعض الوفود أن المبادئ التوجيهية والمعايير غير الملزمة قانوناً الموجودة تمثل حالياً أفضل السبل للمضي قدماً في تخفيف الحطام الفضائي.

١٢٤- ورأت بعض الوفود أن تطبيق جميع البعثات لتدابير تخفيف الحطام الفضائي تطبيقاً تاماً هو أمر إلزامي للحفاظ على بيئة فضائية.

١٢٥- ورئي أن من الضروري توسيع نطاق الاتفاقات الدولية لتشمل الحطام الفضائي من أجل ضمان الأمن وسلامة الناس.

١٢٦- ورأت بعض الوفود أن مسائل الحطام الفضائي ينبغي أن تعالج على نحو لا يفرض أعباء زائدة على البرامج الفضائية للبلدان النامية ولا يمس بتنمية القدرات الفضائية لتلك الدول.

١٢٧- ورئي أنه ينبغي للدول، عند معالجة مسائل الحطام الفضائي، أن تعمل وفقاً لمبدأ التشارك في المسؤوليات مع تباين نطاقها، وهو مبدأ يركز على الإقرار بالاختلافات التاريخية بين مساهمات الدول المتقدمة والنامية في تكوّن الحطام الفضائي، وعلى الاعتراف بالاختلافات في قدرات الدول الاقتصادية والتقنية.

١٢٨- ورئي أنه ينبغي لجميع الدول التي تضطلع بأنشطة الفضاء الخارجي أن تتصرف على نحو مسؤول من أجل منع ازدياد مقدار الحطام الفضائي.

١٢٩- ورأت بعض الوفود أنَّ من المهم أن تفي الدول التي لديها برامج فضائية متقدمة بمسؤولياتها عن تقديم معلومات كاملة في الوقت المناسب، ومنع تولد الحطام الفضائي، وتخفيفه وإزالته بطريقة ملائمة، ووضع تدابير خاصة لمساعدة البلدان التي لديها برامج فضائية ناشئة، أو ليست لديها برامج فضائية على الإطلاق، ويمكن أن تتضرر من الحطام الفضائي.

١٣٠- ورأت بعض الوفود أنَّه يلزم تعزيز التعاون بين البلدان المرتادة للفضاء والبلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة من أجل تدعيم القدرات الوطنية على التعامل مع الحطام الفضائي وتيسير نقل المعارف وتبادل البيانات والمعلومات وطرائق التحليل.

١٣١- ورأت بعض الوفود أنَّ من الضروري تبليغ جميع المعلومات المتعلقة بدخول الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي على وجه السرعة إلى البلدان التي قد تتضرر منه، وضرورة تكثيف آليات التعاون للتمكن من اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وتخفيف الأضرار على الممتلكات والأشخاص.

١٣٢- ورئي أنَّ من المهم تعزيز شبكة الرصد الدولية، بوسائل منها زيادة مشاركة البلدان الاستوائية.

١٣٣- ورئي أنَّه ما من دولة تستطيع وحدها أن تحل جميع المسائل المرتبطة برصد الحطام الفضائي وإطلاق الإنذارات بالأحوال الخطرة المحتملة، خصوصاً في المدارات المرتفعة، وأنه يلزم إنشاء منصة دولية لتبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية، مما يتيح استخدام الموارد التقنية للدول بمزيد من الكفاءة وضمان رصد الفضاء بغية تحسين أمان العمليات الفضائية.

١٣٤- ورئي أنَّه ينبغي لجميع الجهات المشاركة في حملات التنبؤ بعودة الأجسام التي تنفذها اليادك أن تعمل بروح من التعاون وعلى نحو يتماشى مع أهداف الحملات المتمثلة في التأهب لأحداث العودة الشديدة الخطورة والتصدي لها عن طريق تحسين تقنيات التنبؤ.

١٣٥- ورأت بعض الوفود أنَّ حملات التنبؤ بصورة الأجسام التي تنفذها اليادك مفيد جداً في تبادل البيانات وتحسين تقنيات التنبؤ بأحداث العودة الشديدة الخطورة.

١٣٦- ورأت بعض الوفود أنَّ التعاون الدولي ضروري من أجل تبادل المعرفة بأحوال الفضاء وإدارة حركة المرور في الفضاء.

١٣٧- ورأي أحد الوفود أنه ينبغي للمجتمع الدولي استبانة وتقليص العوائق والمخاطر التي تعترض إرسال بعثات مجدبة لإزالة الحطام المداري. ورأي ذلك الوفد أيضاً أنه يلزم تعزيز التوافق الدولي بشأن الإطار المناسب لبعثات إزالة الحطام ضماناً لإسهامها الإيجابي والشفاف في استدامة بيئة الفضاء.

١٣٨- ورئي أنَّ من المهم معالجة جميع المسائل القانونية والتقنية المتعلقة بالحطام الفضائي، مثل إدارة حركة المرور في الفضاء والإزالة النشيطة للحطام وتقديم الخدمة للمركبات الفضائية التي تدور حول الأرض.

١٣٩- ورئي أنَّه ليس هناك أساس قانوني للإزالة النشيطة للحطام، إذ لم يوضع بعد تعريف قانوني متفق عليه دولياً لتعبير "الحطام الفضائي".

- ١٤٠- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي وضع إطار قانوني لتدابير معالجة الحطام الفضائي.
- ١٤١- ورأت بعض الوفود أن إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة هما مرجعان يمكنهما إثراء أنشطة اللجنة الفرعية القانونية وعمل اللجنة بشأن تعزيز أمان واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي.
- ١٤٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح استمرار عملية تحديث الخلاصة الوافية للمعايير التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية للحد من تكوّن الحطام الفضائي، التي استهلتها ألمانيا وتشيكيا وكندا، وكانت تتضمن عند استحداثها معلومات عن معايير تخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها الأرجنتين وإسبانيا وأستراليا وألمانيا وأوكرانيا وإيطاليا وبلجيكا وبولندا والجزائر وتشيكيا وسلوفاكيا وسويسرا وشيلي وفرنسا وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة والنمسا ونيجيريا وهولندا والولايات المتحدة واليابان. وإلى جانب تلك المعايير الوطنية، تتضمن الخلاصة خمسة معايير دولية. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه قد أدرجت في الخلاصة الوافية مدخلات من جانب تايلند في عام ٢٠١٦، وإندونيسيا في عام ٢٠١٧، والدانمرك وفنلندا وميانمار والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في عام ٢٠١٨، والاتحاد الروسي وأذربيجان في عام ٢٠١٩. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنه يمكن الاطلاع على الخلاصة الوافية في الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة تقديم مساهمات وتحديثات إلى الخلاصة الوافية.

١٤٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، واتفقت على أنه ينبغي مواصلة دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزودة بمصادر قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي والسبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

سادساً - دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

- ١٤٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية".
- ١٤٥- وتكلّم في إطار البند ٨ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وجمهورية كوريا والصين والمكسيك وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلّم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- ١٤٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "مشروع RaioSAT - كشف تفريغات الصواعق من الفضاء باستخدام تطبيقات تكنولوجياات السواتل النانوية"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(ب) "دعم إدارة الكوارث في المعهد الوطني لبحوث الفضاء: انهيار سد برومادينيو"،
قدمته ممثلة البرازيل؛

(ج) "تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجال الحد من الكوارث في الصين في عام
٢٠١٨"، قدمه ممثل الصين؛

(د) "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى: استخدام منظمات الإغاثة
ليانات السواتل الفضائية في حالات الكوارث" قدمته ممثلة فرنسا؛

(هـ) "أحدث خطوات التقدم في مشروع سنتينيل-آسيا: إسهام اليابان في إدارة
الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال التعاون"، قدمه ممثل اليابان.

١٤٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في
الحد من مخاطر الكوارث: تعزيز التأهب للكوارث تحقيقاً للاستجابة الفعالة في حالات الطوارئ،
المعقود في بيجين من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (A/AC.105/1198)؛

(ب) تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٨ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام
المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1190).

١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرز من تقدم بشأن الأنشطة المضطلع بها في عام
٢٠١٨ ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث
والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، بما في ذلك مواصلة الدعم الاستشاري وسائر
أشكال الدعم المقدم من خلال البرنامج لجهود التصدي للطوارئ.

١٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ممثلي برنامج سبايدر قد نفذوا، بفضل ما تلقاه البرنامج
من دعم متواصل من شبكة شركائه، الأنشطة التالية: (أ) بعثة استشارية تقنية إلى زمبابوي،
و(ب) خمسة أنشطة متابعة في سري لانكا وغانا وغواتيمالا وفييت نام ونيبال، و(ج) نشاط دعم
استشاري في كمبوديا. وأثناء تنفيذ تلك الأنشطة، لُبِّت احتياجات معينة وقُدمت خدمات متابعة
لبعثات برنامج سبايدر الاستشارية التقنية التي اضطلع بها في سنوات سابقة.

١٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما بذل من الجهود لبناء القدرات من خلال توفير
معلومات مستمدة من الفضاء مصممة حسب الطلب لثلاثة بلدان تواجه فيضانات (غانا وفييت نام
ونيجيريا)، وبلدان تشهد موجات جفاف (إكوادور وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو
والسلفادور وغواتيمالا ونيجيريا).

١٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن البرنامج الدولي لبناء القدرات في مجال استخدام التكنولوجيات
الفضائية لغرض الاستجابة لحالات الطوارئ قد نفذ في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن
"استخدام التكنولوجيات الفضائية للحد من مخاطر الكوارث: تعزيز التأهب للكوارث تحقيقاً
للاستجابة الفعالة في حالات الطوارئ"، الذي عُقد في بيجين من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠١٨. ولاحظت أيضاً أن حلقة العمل الإقليمية وبرنامج بناء القدرات في مجال استخدام

المعلومات الفضائية والجغرافية المكانية من أجل تحقيق أهداف إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث قد نظماً في مركز إدارة الكوارث التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في نيودلهي.

١٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنشطة التوعية المعتمدة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، ممثلاً ببرنامج سبايدر، وشركات المكتب المتطورة مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الأعضاء لمواصلة ترويج استخدام الأدوات والمعلومات الفضائية في المبادرات العالمية والإقليمية، مثل إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس.

١٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الأنشطة التي تضطلع بها حالياً الدول الأعضاء في اللجنة لزيادة توافر واستخدام الحلول الفضائية لدعم جهود الحد من مخاطر الكوارث. وتشمل هذه الأنشطة تعزيز الرصد ورسم الخرائط في حالات الطوارئ أثناء وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، ضمن إطار ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمى أيضاً الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، وضمن إطار مشروع سنتينل آسيا وخدمة إدارة حالات الطوارئ في برنامج كوبرنيكوس.

١٥٤- ورئي أن الدول الأعضاء بذلت جهوداً كبيرة بمقتضى الميثاق ومشروع سنتينل آسيا لدعم جهود التصدي للكوارث، وأشار إلى أن الميثاق قد اعتمد مبدأ وصول الجميع على الخدمات، أي أن بمقدور جميع سلطات إدارة الكوارث من جميع البلدان أن تستخدم الميثاق. وأشار في هذا الصدد أيضاً إلى أن باراغواي وبيرو ومدغشقر أصبحت أعضاء في الميثاق، بينما قدمت إسواتيني وتونس وجنوب أفريقيا وزمبابوي والسودان وغانا طلبات للانضمام إليه.

١٥٥- ورأي أحد الوفود أن الأنشطة التي نفذتها عدة دول أعضاء، سواء مباشرة أو من خلال الميثاق أو من خلال مشروع سنتينل آسيا، لتيسير الوصول إلى الصور الساتلية والمعلومات الفضائية نجحت في دعم جهود التصدي للكوارث في أعقاب الثوران البركاني في غواتيمالا، والفيضانات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والأعاصير والفيضانات والانهيارات الأرضية في فييت نام، والفيضانات في نيجيريا وغانا. ورأي ذلك الوفد أيضاً أن الجهود الرامية إلى التوعية بالميثاق وبخدمة إدارة حالات الطوارئ في برنامج كوبرنيكوس مهمة لتشجيع الدول على الاستفادة من هذه الخدمات.

١٥٦- ورئي أن برنامج سنتينل آسيا، الذي تشارك في أنشطته أكثر من ١٠٠ منظمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذي نفذ منذ إنطلاقه في عام ٢٠٠٦ نحو ٣٠٠ نشاط رصد للطوارئ، لا يزال مفيداً للغاية.

١٥٧- ورئي أن رسم خرائط الطوارئ المستند إلى الفضاء يمكن تنفيذه بفعالية أكبر من خلال الاستعانة بآليات التعاون الدولي، وأنه ينبغي التشجيع على اتباع نهج متعدد الأطراف في إدارة الكوارث وتغير المناخ.

١٥٨- وأشادت بعض الوفود بالجهود التي تبذلها البلدان الموقعة على الميثاق من أجل توفير الصور الساتلية أثناء الكوارث الكبرى.

- ١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة أخرى في المجال نفسه، مثل الترويج، بدعم من برنامج سبايدر، لمبادرة الميثاق الرامية إلى تيسير الوصول للجميع وتوفير بوابات بيانات وطنية وإقليمية بهدف تعميم المعلومات على نحو شبه آني.
- ١٦٠- ورأت بعض الوفود أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ينبغي له أن يكثف، أنشطة بناء القدرات والتنسيق والتعاون الدولي من خلال برنامج سبايدر، بتنظيم برامج تدريبية في مجال إدارة الكوارث، لا سيما في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ١٦١- ورأت بعض الوفود أن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتطوير تطبيقات للأجهزة المحمولة من أجل تزويد المجتمعات المحلية بخدمات الإنذار المبكر هي أمثلة جيدة على تكييف المعلومات المتعلقة بإدارة الكوارث حسب احتياجات الجهات الأشد تضرراً من الكوارث الطبيعية.
- ١٦٢- ورأت بعض الوفود أن ممارسة وكالات الفضاء الوطنية المتمثلة في العمل عن كثب مع الوكالات الوطنية لإدارة الكوارث في بلدانها أثبتت فعاليتها في التصدي لحالات الطوارئ عقب الكوارث الطبيعية.
- ١٦٣- ورئي أن البحث والإنقاذ يمثلان جزءاً مفيداً من إدارة الكوارث، شأنهما شأن التزام مقدمي بيانات البحث والإنقاذ لأغراض إدارة الكوارث، من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى. وشُدّد على أن أنشطة النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات) في مجال البحث والإنقاذ تنقذ آلاف الأرواح كل سنة.
- ١٦٤- ورئي أن النظم الفضائية ضرورية لدعم إدارة الكوارث الناجمة عن الظواهر الطبيعية أو البشرية المنشأ، وأنه لا يمكن تحقيق أكبر أثر ممكن لهذه النظم إلا من خلال التعاون الدولي.
- ١٦٥- ورئي أنه فيما يتعلق بتطوير أدوات إدارة الكوارث، من شأن التقدم في قدرات تحليل البيانات والاتصالات، وخصوصاً القدرات التي تجمع بين علم رصد الأرض والمعلومات الاجتماعية-الاقتصادية، أن يساعد على فهم مواطن الضعف الخاصة لدى المتضررين، ويمكن من تحسين الدعم المقدم إلى المجتمعات المحلية والبنى التحتية المتأثرة.
- ١٦٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن اجتماع الخبراء الدولي بشأن موضوع "نحو بيانات (فضائية) ضخمة تدعم الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في أفريقيا"، الذي نظّمه برنامج سبايدر قبل انعقاد المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا: سبل الماضي قديماً بعد اليونيسبيس+٥٠ وبشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، قد عُقد في بون، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.
- ١٦٧- ونوهت اللجنة الفرعية بما قدّمته الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٨ من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء، للبعثات الاستشارية التقنية والأنشطة المتصلة بها التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامج سبايدر، وكذلك بما بذلته من جهود لتبادل المعلومات عن التجارب مع سائر البلدان المهتمة.
- ١٦٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدّمته الدول الأعضاء إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وإلى برنامج سبايدر التابع له، من مساهمات طوعية، شملت تبرعات نقدية من ألمانيا والصين،

وعاودت تشجيع سائر الدول الأعضاء على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج سبايدر، بكل الدعم اللازم، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، لكي يتمكن من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، ولكي ينفذ خطة عمله لفترة السنتين المقبلة تنفيذاً كاملاً.

سابعاً- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

١٦٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة"، واستعرضت المسائل المتعلقة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اختصاراً "اللجنة الدولية") والتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات الجديدة لتلك النظم.

١٧٠- وتكلم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وجمهورية كوريا والصين والمكسيك والهند واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

١٧١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني، عنوانه "الاتصالات الكُومِية في الفضاء"، قدمه ممثل إيطاليا.

١٧٢- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة عن الاجتماع الثالث عشر للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1191)؛

(ب) تقرير الأمانة عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٨ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1192).

١٧٣- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن جميع مقدمي الخدمات قد اتفقوا، من خلال اللجنة الدولية، على المعلومات الواردة في المنشور المعنون *The Interoperable Global Navigation Satellite Systems Space Service Volume (ST/SPACE/75)* وعلى عدد من التوصيات المتعلقة بمواصلة تطوير مفهوم حجم الخدمات الفضائية للنظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحة وتدعيمه وتوسيع نطاقه.

١٧٤- وأبلغت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية، يتولى تنسيق أعمال التخطيط لاجتماعات اللجنة الدولية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، بحيث تُعقد بالتوازي مع دورات اللجنة وهيئتيها الفرعيتين. وأشار إلى أن المكتب يتولى أيضاً الحفاظ على بوابة معلومات إلكترونية شاملة لصالح اللجنة الدولية ومستعملي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وأنه لا يزال يؤدي دوراً فاعلاً في تيسير التعاون والتواصل بين مقدمي ومستعملي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٧٥- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للمكتب لما يبذله من جهود لترويج استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال مبادراته في مجال بناء القدرات وتعميم المعلومات، خصوصاً في البلدان النامية.

١٧٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع الثالث عشر للجنة الدولية والاجتماع الحادي والعشرين لمنتدى مقدمي الخدمات، اللذين نظمهما مكتب الملاحه الساتلية الصيني، قد عقدا في شيان، الصين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

١٧٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الهند سوف تستضيف الاجتماع الرابع عشر للجنة الدولية في بنغالور، الهند، من ٩ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. كما لاحظت أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي أبدى اهتمامه باستضافة اجتماع اللجنة الدولية الخامس عشر في عام ٢٠٢٠، وأن الإمارات العربية المتحدة أبدت اهتمامها باستضافة الاجتماع السادس عشر في عام ٢٠٢١.

١٧٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) التابع للولايات المتحدة لا يزال يوفر للمجتمع الدولي خدمات فضائية موثوقة ودقيقة في مجالات تحديد المواقع والملاحه والتوقيت.

١٧٩- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن خدمات نظام "غلوناس" المدنية توفر لجميع المستعملين بشكل مستمر في جميع أنحاء العالم وبدون رسوم مباشرة، وأن إطلاق ساتلي الملاحه الأخيرين من طراز GLONASS-M إلى المدار في عام ٢٠١٨ يدعم الجزء الفضائي من هذا النظام. وأشار إلى أن تشكيلة السواتل ذات التغطية العالمية والتي تعمل بشكل كامل تتألف من ٢٤ ساتلاً.

١٨٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن معيار أداء الخدمات المفتوحة الخاص بالنظام العالمي لسواتل الملاحه (غلوناس)، الذي يحدد المستوى الأدنى للأداء، سيكتمل بحلول نهاية عام ٢٠١٩. ومن المتوقع أن تصدر في عام ٢٠١٩ الطبعة المنقحة لوثيقة غلوناس للتحكم البيئي، التي تتضمن نماذج موصى بها لتقييم درجات التأخر في الغلاف الجوي السفلي والغلاف الأيوني، مما سيؤدي إلى زيادة تحسين دقة الملاحه. وأشار إلى أن إطلاق سواتل GLONASS-K2 سيمثل معلماً رئيسياً، لأن تلك السواتل ستوفر إشارات قائمة على طريقة "تعدد قنوات الاستعمال بتقسيم الشفرة" (CDMA) في النطاقات الترددية L1 وL2 وL3، وكذلك الإشارات التقليدية القائمة على طريقة "تعدد قنوات الاستعمال بتقسيم التردد" (FDMA). وسوف يبدأ العمل على إعداد تشكيلة غلوناس المرتفعة المدارات، التي سوف تتألف من ستة سواتل في مدارات مائلة مترامنة مع الأرض، من أجل توفير حلول ملاحية للمناطق الحضرية الكثيفة المباني.

١٨١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن البيانات والخدمات التي يوفرها النظام الأوروبي العالمي لسواتل الملاحه (غاليليو) و"الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض" (لاغنوس) التابعة للنظام الأوروبي الإقليمي لتعزيز الفضائي، متاحة على نطاق العالم ومفتوحة وبدون رسوم مباشرة على المستعمل. وأشار إلى أن سواتل غاليليو الأربعة الجديدة، التي أطلقتها مؤسسة "آريان سبيس" في المدار في عام ٢٠١٨، رفعت عدد السواتل الموجودة في المدار ضمن إطار التشكيلة من ٢٢ إلى ٢٦ ساتلاً. وسوف تتكوّن التشكيلة الكاملة لنظام غاليليو من ٣٠ ساتلاً، ويتوقع أن تكتمل بحلول عام ٢٠٢٠.

١٨٢- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الصين قد أنشأت نظام "بايدو" لسواتل الملاحه (BDS)، وهو نظام عالمي لسواتل الملاحه متوافق مع النظم العالمية الأخرى لسواتل الملاحه، وتتولى

الصين تشغيله. ويقدم نظام "بايدو" لجميع مستعمليه خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت بدقة وموثوقية عاليتين. ويستخدم هذا النظام على نطاق واسع في مجالات مثل المدن الذكية، والحد من مخاطر الكوارث، والزراعة، والحراجه، ومصائد الأسماك، والأرصاد الجوية، مما يوفر منافع اقتصادية واجتماعية مهمة.

١٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نظام "بايدو" قد أنشئ في ثلاث مراحل هي: BDS-1 وBDS-2 وBDS-3، وأنه تطور من نظام إقليمي إلى نظام عالمي. وقد أنجز نظام BDS-3 الأساسي في نهاية عام ٢٠١٨ وبدأ تفعيل خدمته العالمية. كما استمر تطوير خدمة نظام BDS-2 المقدمة إلى بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسوف يمثل هذا النظام تشكيلة فضائية كاملة ويوفر تغطية عالمية بحلول عام ٢٠٢٠.

١٨٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الهند تعمل حالياً على تنفيذ برنامجها الخاص للملاحة الساتلية، الذي يتألف من نظامين، هما: نظام الملاحة المعزز الثابت بالنسبة للأرض والمعان بنظام GPS (غاغان)، الذي يمثل، مثلما يوحي اسمه، نظام تعزيز ساتلي؛ والنظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة (IRNSS)، وهو نظام إقليمي مستقل. وقد اعتمدت المديرية العامة للطيران المدني في الهند نظام "غاغان" لمستوى خدمة يتطلب أداء ملاحياً تبلغ درجة دقته ١,٠ ميل بحري، ولعمليات الاقتراب بإرشاد عمودي (APV)، مما يتيح توفير خدمات ملاحية طرقية وخدمات اقتراب دقيق باستخدام نظام "غاغان".

١٨٥- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن تشكيلة سواتل نظام IRNSS، التي تعرف أيضاً باسم "نظام الملاحة باستخدام تشكيلة السواتل الهندية" (NavIC)، توفر خدمات ملاحية ساتلية. وتتألف التشكيلة من سبعة سواتل: ثلاثة منها في مدارات ثابتة بالنسبة للأرض وأربعة في مدارات متزامنة مع الأرض ومن المتوقع أن توفر خدمات تحديد مواقع بدقة تفوق ٢٠ متراً في منطقة الخدمة الرئيسية. وقد استخدم السواتل IRNSS-IA، الذي يمثل أول سواتل في تشكيلة IRNSS، حصراً لخدمات التراسل، وأطلق السواتل IRNSS-II في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وقد أتاحت وثيقة مراقبة التداخل البيئي في الإشارات الصادرة في الفضاء لعامة الناس بهدف تيسير أنشطة البحث والتطوير ولدعم الاستخدام التجاري لإشارات نظام NavIC في التطبيقات الملاحية.

١٨٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اليابان تقوم حالياً بتشيد النظام الساتلي شبه السمتي (QZSS)، المعروف أيضاً باسم "Michibiki". وقد قام نظام QZSS، وهو نظام للملاحة الساتلية متوافق مع نظام GPS وقابل للتشغيل المتبادل معه، بتمديد وقت توافر الخدمة من خلال التشارك في استخدام نفس إشارات تحديد المواقع. وقد بدأ تشغيله الرسمي في عام ٢٠١٨ بتشكيلة تضم أربعة سواتل. ومن شأن تشكيلة مؤلفة من سبعة سواتل، تكتمل بحلول عام ٢٠٢٣، أن تتيح توفير خدمة مستدامة لتحديد المواقع.

١٨٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن نظام QZSS مكّن من تحسين دقة وموثوقية تحديد المواقع من خلال إرسال بيانات تصحيح أخطاء إشارات نظامي GPS وQZSS التي تقيسها المحطات الأرضية. ويتوقع أن يسهم نظام QZSS أيضاً في الحد من مخاطر الكوارث من خلال خدمته الخاصة بالرسائل القصيرة.

١٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن برنامج جمهورية كوريا الذي يهدف إلى إنشاء نظام تعزيز ساتلي، يُسمى "النظام الكوري لسواتل التعزيز" (KASS)، قد استهل في عام ٢٠١٤، وأن خدمته الخاصة بالحفاظ على الحياة من فئة APVI المراد استعمالها في الطيران المدني، سوف تُستهل بحلول نهاية عام ٢٠٢٢. ولوحظ أيضاً أن مكتب برنامج KASS، الذي أنشئ في المعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي، هو الذي يدير الجانب التقني من عملية التطوير، وقد أُنجز الجزء الأول من الاستعراض النقدي لسلامة التصميم.

١٨٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه عقب برنامج KASS، سيجري بناء نظام إقليمي للملاحة الساتلية، هو "النظام الكوري لتحديد المواقع" (KPS)، وسيُنشر فوق شبه الجزيرة الكورية، وسيسهم بذلك في خدمة المجتمع الدولي كمقدم إقليمي لخدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٩٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن إندونيسيا والمكسيك قد أبلغتا عن مشاريعهما وأنشطتهما التي تركز على المساعدة في جعل تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة في متناول أوساط المستعملين على أوسع نطاق ممكن، كما أبلغتا عن مشاركة شركاء دوليين في تلك المشاريع والأنشطة. ولوحظ أن النظم العالمية لسواتل الملاحة قد استخدمت للأغراض البحثية، بما في ذلك الدراسات المتعلقة بخصائص الغلاف الجوي السفلي، وبيخار الماء، وبرصد ظاهرة التلألؤ ورصد حالات التأخر في الغلاف الأيوني. وسوف تُجرى في المستقبل، بحوث بشأن تخفيف آثار الكوارث في شكل عمليات رصد للسونامي وانعكاس إشارات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

ثامناً - طقس الفضاء

١٩١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٠ من جدول الأعمال، المعنون "طقس الفضاء".

١٩٢- وتكلم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا وشيلي والصين وكندا وكولومبيا والمكسيك والنرويج والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

١٩٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "فرص في علوم الفضاء والغلاف الجوي لدى المعهد الوطني للبحوث الفضائية"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(ب) "البرنامج العلمي المقبل للجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية: ٢٠١٩-٢٠٢٣"، قدّمه المراقب عن اللجنة العلمية؛

(ج) "أنشطة أوكرانيا في مجال طقس الفضاء في عام ٢٠١٨"، قدّمه ممثل أوكرانيا؛

(د) "أنشطة سويسرا الأخيرة والمقبلة في مجال الفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمته المراقبة عن اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية؛

(هـ) "الممارسات العلمية في مجال طقس الفضاء كخدمة للمجتمع في جنوب أفريقيا"،
قدمته ممثلة جنوب أفريقيا.

١٩٤- ورحبت اللجنة الفرعية بندوة لجنة أبحاث الفضاء حول طقس الفضاء والسواتل الصغيرة،
التي عُقدت في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٩، على هامش الدورة الحالية، والتي حلل فيها المشاركون
الاحتياجات المتعلقة باستخدام السواتل الصغيرة في رصد طقس الفضاء وإجراء البحوث بشأنه،
والفرص المتاحة في هذا الصدد.

١٩٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن طقس الفضاء، الناشئ عن التغيرات الشمسية، يمثل شاغلاً
دولياً، بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على النظم الفضائية والرحلات الفضائية المأهولة والبنى
التحتية الأرضية والفضائية التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة. ومن ثم، يلزم معالجته من منظور
عالمي، من خلال التعاون والتنسيق الدوليين، لكي يتسنى التنبؤ بأحداث طقس الفضاء، التي يمكن أن
تكون شديدة الوطأة، وتخفيف آثارها ضماناً لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

١٩٦- وفي هذا الصدد، شددت اللجنة الفرعية على أهمية بناء إطار دولي بشأن طقس الفضاء،
وأشارت إلى أن هذه المسألة قد جرى تناولها ضمن إطار الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠
(الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء). وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للعمل الذي اضطلع
به فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٩٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن هناك حاجة إلى وجود وسائل موثوقة وعالية النوعية
ودقيقة للتنبؤ بطقس الفضاء وإلى مشاركة بلدان من جميع أنحاء العالم في عمليات القياس وخدمات
التنبؤ الفضائية والأرضية.

١٩٨- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى عدد من الأنشطة الوطنية والدولية المضطلع بها في
مجالات البحث والتعليم والتدريب من أجل تحسين الفهم العلمي والتقني لآثار طقس الفضاء
السلبية، ومن ثم، تدعيم الصمود العالمي في مواجهة تلك الآثار.

١٩٩- وأعربت بعض الوفود عن تحييدها لإنشاء فريق تنسيقي دولي مخصص لشؤون طقس
الفضاء، ضمن حدود الموارد الموجودة. ورأت أنه يمكن لفريق من هذا القبيل أن يحسن التعاون
والتنسيق الدوليين، وأن يساهم في تعزيز الصمود العالمي في مواجهة آثار طقس الفضاء السلبية،
ضمن إطار ركيزة مجتمع الفضاء من خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٢٠٠- ورأت بعض الوفود أن الأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء يمكن أن تؤثر على حركة الطيران،
وعلى وجه الخصوص، يمكن أن تشوش على الاتصالات ذات التردد العالي وأن تعطل
الملاحة الساتلية.

٢٠١- وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الفرعية إلى إنشاء اتحاد عموم أوروبا لخدمات استعمال
معلومات طقس الفضاء لأغراض الطيران (PECASUS). وكانت منظمة الطيران المدني الدولي
(الإيكاو) قد اختارت ذلك الاتحاد كواحد من المراكز العالمية الثلاثة لمعلومات طقس الفضاء
المكلفة بتزويد الطيران المدني بمعلومات عن أحداث طقس الفضاء التي يمكن أن تؤثر على

الاتصالات والملاحة وعلى صحة المسافرين وأفراد الطاقم. كما نوهت اللجنة الفرعية بإنشاء مركزين إقليميين للإنذار بأحداث طقس الفضاء في الاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا.

٢٠٢- ورأت بعض الوفود أن رصد أحداث طقس الفضاء والإنذار بوقوعها يتطلب درجة عالية من التكامل بين بيانات الرصد الأرضي والرصد الفضائي. ومن ثم، ينبغي للإيكاو، عند النظر في إنشاء المراكز العالمية لمعلومات طقس الفضاء من أجل توفير خدمات معلوماتية خاصة بطقس الفضاء لضمان أمان حركة الطيران، أن تستفيد استفادة تامة من قدرات الرصد الموجودة لدى الدول الأعضاء ومن مزايا مواقعها الجغرافية.

٢٠٣- ورئي أنه على الرغم مما أحرز من تقدم علمي في مجال طقس الفضاء، ينبغي مواصلة العمل على وضع خطة بديلة لتخفيف آثار الانفجارات الشمسية الشديدة التأثير، بصرف النظر عن إمكانية التنبؤ بوقت وقوعها ومدى شدتها وتأثيرها على الأرض.

٢٠٤- ونوهت اللجنة الفرعية إلى أن اللجنة التوجيهية للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء قد عقدت اجتماعاً على هامش الدورة الحالية. وكانت المواضيع التي طُرحت للمناقشة هي صفائف أجهزة المبادرة الدولية وحالة تشغيلها وتنسيقها والاستخدام العملي لبيانات طقس الفضاء. ونوهت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أنه من المزمع أن تنظم المبادرة الدولية حلقة عمل في مقر المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا، إيطاليا، من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩. ويتمثل الغرض من حلقة العمل، التي سيديعها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في توعية الدول الأعضاء بشأن التأثير الذي يحدثه طقس الفضاء.

٢٠٥- وفي الجلسة ٩٠٣ للجنة الفرعية، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، قدم مقرر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء تقريراً عما أحرزه فريق الخبراء من تقدم أثناء الاجتماعات التي عقدها على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية.

٢٠٦- وعاود فريق الخبراء تأكيد التزامه بالهدف المتمثل في تحسين الخدمات الدولية في مجال طقس الفضاء، والذي يفترض أن يتحقق من خلال تيسير التنسيق المعزز بين مختلف الجهات الدولية المعنية في سياق تنفيذها للمشاريع المشتركة الخاصة بذلك.

٢٠٧- وفي هذا الصدد، حدد فريق الخبراء مجالات التركيز التالية:

- (أ) تشجيع تعزيز وتطوير شبكة دولية للإنذار بطقس الفضاء؛
- (ب) الترويج لمواصلة التطوير الفعال لخدمات طقس الفضاء تلبيةً لاحتياجات المستعملين؛
- (ج) تشجيع اعتراف الدول الأعضاء بأهمية طقس الفضاء ومخاطره؛
- (د) تشجيع الدول الأعضاء على صوغ خطط وطنية بشأن طقس الفضاء؛
- (هـ) تعزيز صون خدمات طقس الفضاء وتلبية الاحتياجات الرئيسية في عمليات القياس اللازمة؛
- (و) تشجيع الدول الأعضاء على إنجاز التقييمات المتعلقة بمخاطر طقس الفضاء وآثاره؛
- (ز) دعم وتشجيع إجراء بحوث جديدة والانتقال إلى خدمات تشغيلية محسنة.

٢٠٨- وكان فريق الخبراء قد واصل إبراز جدوى تنفيذ المبدأين التوجيهيين الطوعيين باء-٦ وباء-٧ لضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، اللذين يتعلقان بطقس الفضاء وبالنص الذي أمكن التوصل إلى توافق بشأنه. وترد المبادئ التوجيهية في ورقة العمل التي قدمها رئيس الفريق العامل باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.366).

٢٠٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى تقرير من مقرر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء عن التقدم المحرز في عمل فريق الخبراء أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية.

تاسعاً- الأجسام القريبة من الأرض

٢١٠- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "الأجسام القريبة من الأرض".

٢١١- وتكلم في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا والصين وكندا والمكسيك والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً المراقبان عن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري). وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٢١٢- وقدم في إطار هذا البند العرض الإيضاحي التالي: "البحوث المتعلقة بالكويكبات القريبة من الأرض التي شارك فيها الاتحاد الروسي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي.

٢١٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى تقرير حالة قدمتهما الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، ونوهت مع التقدير بالجهود التي تبذلها الشبكة الدولية والفريق الاستشاري من أجل تبادل المعلومات بشأن اكتشاف أجسام قريبة من الأرض، يمكن أن تنطوي على مخاطر، ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية ضماناً لأن تكون جميع الدول، وخصوصاً البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض وعلى التخفيف من وقع ذلك الارتطام، واعية بأخطارها المحتملة.

٢١٤- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الشبكة العالمية للمرصد الفلكية، الكائنة في ٤١ بلداً، قد سجلت ما يقرب من ٢٢,٥ مليون حالة رصد لكويكبات وجمعت تعليقات بشأنها في عام ٢٠١٨. وأشارت أيضاً إلى أن عدد ما هو معروف من الأجسام القريبة من الأرض قد تجاوز ١٩ ٥٧٤ جسماً في ١ شباط/فبراير ٢٠١٩، اكتشف ١ ٨٣٧ جسماً منها في عام ٢٠١٨، وقد فهرس حتى الآن ١ ٩٦٣ كويكباً تأخذها مداراتها إلى مسافة لا تتجاوز ٨ ملايين كيلومتر من مدار الأرض.

٢١٥- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى إحراز مزيد من التقدم والإنجازات البارزة في بعثات رصد الكويكبات؛ فقد وصلت بعثة هايابوسا ٢، التي أطلقتها الوكالة اليابانية لاستكشاف الغلاف الجوي من أجل العودة بعينات، إلى الكويكب المستهدف ريوغو "Ryugu" في حزيران/يونيه ٢٠١٨، ووصلت بعثة OSIRIS-REx، التي أطلقتها ناسا للعودة بعينات، وهي بعثة دولية تشارك فيها فرنسا وكندا واليابان، إلى الكويكب المستهدف بنو "Bennu" في تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٨.

٢١٦- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أن الطواف "MINERVA-II" المحمول على متن هايابوسا-٢ قد حطَّ على الكويكب المستهدف "ريوغو" في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، فأصبح بذلك أول طواف ينجح في استكشاف سطح ذلك الكويكب. كما حطَّ جهاز الهبوط الروبوتي المتنقل لاستكشاف سطح الكويكبات (MASCOT)، المحمول أيضاً على متن هايابوسا-٢ والذي طوره المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، على سطح الكويكب "ريوغو" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٢١٧- ونوّهت اللجنة الفرعية بالجهود الرامية إلى مواصلة البحوث في مجال استكشاف الخيارات التكنولوجية المتاحة لتخفيف ارتطام الكويكبات، مثل بعثة الاختبار المزدوج لإعادة توجيه الكويكبات، التي أرسلتها ناسا والتي من المقرر أن ترتطم بقمر صغير حجمه ١٦٠ متراً، تابع لكويكب "ديديموس" (Didymos) الثنائي القريب من الأرض، وأن تثبت قدرة تقنية الارتطام الحركي لحرف المدار على تغيير مسار كويكب ما وهو لا يزال في أعماق الفضاء. وقد اكتمل إعداد البعثة ومن المقرر أن تبدأ عمليات التحليق في أواسط عام ٢٠٢١.

٢١٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بعدد من الأنشطة المتعلقة بالسياسات الوطنية وخطط التأهب المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض، بما في ذلك الأنشطة التي يقوم بها مكتب تنسيق الدفاع الكوكبي التابع لناسا، الذي يقود جهود حكومة الولايات المتحدة الرامية إلى تنسيق التصدي لأي خطر فعلي من ارتطام جسم قريب من الأرض بها، وبإصدار حكومة الولايات المتحدة، في حزيران/يونيه ٢٠١٨، للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية بشأن التأهب لخطر الأجسام القريبة من الأرض، بهدف تحسين التأهب الوطني للتصدي لخطر حدوث ارتطامات بأجسام قريبة من الأرض. وتشمل أهداف الاستراتيجية الخمسة ما يلي: التعاون الدولي وبذل المزيد من الجهود لحشد دعم دولي للإقرار باحتمال ارتطام الأرض بجسم قريب منها ولواجهة هذا الاحتمال بوصفه تحدياً عالمياً؛ وتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون الدولي في هذا المجال.

٢١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ اللجنة التوجيهية للشبكة الدولية قد عقدت اجتماعها السابع في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩ على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية. ويبلغ عدد الجهات الموقعة حالياً على إعلان نوايا المشاركة في الشبكة الدولية ١٥ جهة تمثل مراصد ومؤسسات فضائية من الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا والصين وكرواتيا وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة، وكذلك من بلدان أوروبية، بل إن أحد الموقعين عليها مراقب من الهواة في المملكة المتحدة.

٢٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ الموقعين على إعلان النوايا الخاص بالشبكة الدولية هم خبراء دوليون من تخصصات متنوعة تتعلق بكشف ما تمثله الكويكبات والمذنبات من خطر محتمل على الأرض وتحديد سمات هذا الخطر والإبلاغ عنه، والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع الآثار المدمرة لارتطام الكويكبات أو تقليل تلك الآثار إلى الحد الأدنى. كما لوحظ أن الموقع الشبكي للشبكة الدولية، الذي تستضيفه جامعة ميريلاند (الولايات المتحدة) على العنوان: <http://iawn.net>، يحتوي على مزيد من المعلومات بهذا الشأن.

٢٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنّ الفريق الاستشاري قد عقد اجتماعين منذ دورة اللجنة الفرعية الأخيرة، إذ عقد اجتماعه الحادي عشر في مدينة نو كسفيل، الولايات المتحدة، في ١٨ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠١٨ واستضافته وكالة ناسا، وعقد اجتماعه الثاني عشر في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٩ على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية. وحظي الاجتماعان بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته أمانة الفريق الاستشاري، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١. وأبلغت اللجنة الفرعية بالتقدم المحرز في أعمال الفريق الاستشاري، على النحو الوارد في التقريرين الموجزين لدينك الاجتماعيين، المتاحين على العنوان التالي: <http://smpag.net>.

٢٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن تشيكيا (وخصوصاً وزارة النقل، التي تتولى تنسيق الأنشطة الفضائية في تشيكيا) قد أصبحت العضو التاسع عشر في الفريق الاستشاري، وأن لجنة أبحاث الفضاء أصبحت المراقب السادس الدائم لدى الفريق.

٢٢٣- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن الفريق العامل المخصص المعني بالمسائل القانونية التابع للفريق الاستشاري، الذي أنشأه الفريق الاستشاري في عام ٢٠١٦ والذي ينسق أعماله المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، قد قدم إلى الفريق الاستشاري في اجتماعه الثاني عشر، الذي عقده على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية، تقريراً يتضمن تحليلاً وتقييماً أوليين للسياق القانوني الحالي وللمسائل القانونية ذات الصلة والمسائل المتعلقة بالدفاع الكوكبي.

٢٢٤- وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد من الأحداث وحلقات العمل المكرسة لموضوع الأجسام القريبة من الأرض، مثل حلقة العمل التي نظمها معهد ميونيخ لفيزياء الفلك والجسيمات على مدى أربعة أسابيع في ميونيخ، ألمانيا، من ١٤ أيار/مايو إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨؛ ومؤتمر "كشف الأجسام القريبة من الأرض والحطام القريب من الأرض" الذي عقد في المركز الأوروبي للعمليات الفضائية في دارمشتات، ألمانيا، من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩؛ وحلقة "إيريتشه" الدراسية بشأن حالات الطوارئ الكوكبية لعام ٢٠١٨، التي عقدت في إيريتشه، إيطاليا، من ١٨ إلى ٢٦ آب/أغسطس.

٢٢٥- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن الشبكة الدولية والفريق الاستشاري ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تخطط للتعاون على تنظيم حلقة دراسية دولية بشأن مسألة الأجسام القريبة من الأرض، تُعقد في إيريتشه، إيطاليا، من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٠.

٢٢٦- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أن مؤتمر الدفاع الكوكبي الدولي السادس للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية سوف يعقد في منطقة واشنطن العاصمة، من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ٢٠١٩.

٢٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه قد أُتيحت أثناء حدث اليونيسبيس+٥٠ في حزيران/يونيه ٢٠١٨، وكذلك في الدورة الحالية للجنة الفرعية نشرة عن الأجسام القريبة من الأرض والدفاع الكوكبي (ST/SPACE/73)، من أجل توعية الدول الأعضاء والأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً بجميع جوانب الأنشطة الجارية في مجال التعاون الدولي على التصدي الفعال للمخاطر المحتملة الناجمة عن الأجسام الخطرة القريبة من الأرض. وقد اشترك في إصدار النشرة كل من الشبكة الدولية والفريق الاستشاري ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، بدعم تمويلي من الإيسا، بصفته رئيس الفريق الاستشاري.

٢٢٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الاجتماعين القادمين للجنة التوجيهية للشبكة الدولية سوف يعقدان في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الدفاع الكوكبي الدولي السادس للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، على أن يعقبهما اجتماع الفريق الاستشاري في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في مقر المرصد الأوروبي الجنوبي، الكائن في غارفينغ، ألمانيا.

عاشراً - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

٢٢٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٢ من جدول الأعمال المعنون "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد".

٢٣٠- وتكلّم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والأرجنتين وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وأوروغواي والبرازيل وبيلاروس وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وسويسرا والصين وفرنسا وكندا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك والمملكة المتحدة والنمسا ونيجيريا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلّمت أيضاً في إطار هذا البند ممثلة كوستاريكا، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما تكلّم ممثل نيجيريا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلّم بشأن هذا البند أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى.

٢٣١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "أنشطة توحيد المقاييس التي تقوم بها الإيسو من أجل استدامة الأنشطة الفضائية"، قدّمه المراقب عن المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس؛

(ب) "إقامة اتحاد لتنفيذ عمليات التقاء وعمليات خدمية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة والمراقب عن مؤسسة العالم الآمن؛

(ج) "أنشطة الإيسا في مجال الفضاء النظيف"، قدّمته المراقبة عن الإيسا؛

(د) "مساهمات القطاع الخاص في استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "تشجيع الاستكشاف المستدام للفضاء باستخدام طريقة الاستغلال الموضوعي للموارد في تخفيف مفعول أعمدة الموائع"، قدّمته المراقبة عن منظمة "For All Moonkind".

٢٣٢- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "مبادئ توجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.366)؛

(ب) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "مشروع مبادئ توجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.367)؛

(ج) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي والصين عنوانها "Proposal on the way forward to address various aspects of the long-term sustainability of outer space activities in .the Scientific and Technical Subcommittee" (A/AC.105/C.1/2019/CRP.14)

٢٣٣- واتفقت اللجنة الفرعية على أهمية مواصلة العمل بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود التي بذلها رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي تولى إرشاد الوفود أثناء ثماني سنوات من المناقشات، والذي انتهت ولايته الآن.

٢٣٥- ورئي أنّ الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد قد أنجز عملاً ممتازاً وبالغ الأهمية للترويج لمعايير عملية غير ملزمة تمثل ممارسة تشد الحاجة إليها في مجال دبلوماسية الفضاء، وهي ممارسة قد أسهمت في بناء الشفافية والثقة بين الدول الأعضاء.

٢٣٦- ورئي أنّ العمل المضطلع به في السنوات الأخيرة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كان له تأثير كبير على عمل اللجنة، إذ أنعش قدرتها التفاوضية، ورسخ مبدأ مهماً تسترشد به المناقشات في فيينا، وهو السعي إلى توافق الآراء والتوصل إليه.

٢٣٧- ورحبت بعض الوفود بتوافق الآراء الذي توصل إليه في عام ٢٠١٨ بشأن ديباجة ٢١ مبدأً توجيهياً طوعياً لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢٣٨- ورأت بعض الوفود أنّ الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ التي توصل إلى توافق في الآراء بشأنها، والواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.366، ينبغي أن تعتمد من جانب اللجنة وأن تحال إلى الجمعية العامة لإقرارها.

٢٣٩- ورأت بعض الوفود أنّ فقرات الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ التي توصل إلى توافق في الآراء بشأنها (A/AC.105/C.1/L.366) ينبغي أن تُعرض على اللجنة لاعتمادها في دورتها الثانية والستين، وأنّه ينبغي أن تُنشأ في الدورة نفسها آلية لتناول مختلف جوانب استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وأشارت تلك الوفود أيضاً إلى أنّ رئيس اللجنة ووفد جنوب أفريقيا على استعداد لعقد مشاورات غير رسمية بهذا الشأن بغية العمل مع جميع الوفود المهمة.

٢٤٠- ورأت بعض الوفود أنّ الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ (A/AC.105/C.1/L.366) ينبغي ألا تُعتبر ناتجاً نهائياً يتعين اعتماده من قبل اللجنة الفرعية أو اللجنة، لأنّ الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لم ينجح في الإبلاغ عن نتائج عمله على النحو الذي كُلّف به. ورأت تلك الوفود أيضاً أنّ الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ ينبغي أن تُعتبر بمثابة مبادئ توجيهية تمّ التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نصّها، أمّا المبادئ التوجيهية الـ ٧ المتبقية (A/AC.105/C.1/L.367) فينبغي أن تُعتبر بمثابة مبادئ توجيهية لم يتسنّ التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نصّها، وينبغي أن تستمر بشأنها المفاوضات. كما رأت تلك الوفود أنّ العمل بشأن المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يستمر مع توشي الصبر.

٢٤١- ورئي أنه نظراً لتطور وسرعة تغير بيئة الفضاء الخارجي وما يتصل بها من تكنولوجيات، أخذت المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تُصبح أداة متزايدة الأهمية للحفاظ على سيادة القانون في الفضاء الخارجي.

٢٤٢- ورئي أن العمل المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يواصل ضمن إطار أكثر اتساماً بالطابع العملي من الإطار المتمثل في البند المعروض على الهيئة العامة، من أجل إجراء مناقشة أكثر تعمقاً لبعض المسائل التي يطرحها تنفيذ المبادئ التوجيهية الـ ٢١ المنجزة وتطور قطاع الفضاء.

٢٤٣- ورئي أن استمرار تيسر الوصول إلى الفضاء الخارجي هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن ثم، فإن تنفيذ المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد هو أمر مهم، لا للدول المطلقة فحسب، بل وللبلدية جمعاء.

٢٤٤- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للدول أن تضي قدماً وأن تنفذ، على الصعيد الوطني، المبادئ التوجيهية التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نصوصها، وأن تتبادل المعلومات عن تجاربها. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من شأن تنفيذ تلك المبادئ التوجيهية أن يشجع الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الخارجي وأن يضيف مزيداً من الشرعية على عمل اللجنة، كما يزيد في الوقت نفسه من انخراط الدول الأعضاء بنشاط في أعمال هذه الهيئة الفريدة.

٢٤٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الوفود قد تبادلت في هذه الدورة معلومات عن عدد من التدابير التي اتخذت أو يجري اتخاذها من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية الـ ٢١ التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها ضمن نطاق الفئات التالية: (أ) الإطار السياسي والتنظيمي للأنشطة الفضائية؛ (ب) أمان العمليات الفضائية؛ (ج) التعاون وبناء القدرات والتوعية على الصعيد الدولي؛ (د) البحث والتطوير في المجالين العلمي والتقني. وشملت تلك التدابير، ضمن جملة أمور، تنقيح التشريعات الداخلية ذات الصلة؛ وتحسين إجراءات تسجيل الأجسام الفضائية؛ وتنفيذ التوجيهات الوطنية المتعلقة بالسياسة الفضائية؛ وإجراء بحوث بشأن الحطام الفضائي؛ وإعداد خطط لبدء تشغيل رادار جديد ومنظومة مقارِب بصرية للتوعية بأحوال الفضاء؛ وإنجاز بناء منظومة دوريات بصرية واسعة النطاق لرصد الموجودات الفضائية؛ والمشاركة في اتحاد متعدد الأطراف عينته الإيكاو كمرکز عالمي لشؤون طقس الفضاء لتوفير إرشادات بشأن طقس الفضاء؛ وقيادة الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ وإشراك عامة الناس عبر جميع المنصات الإعلامية.

٢٤٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن حدثاً جانبياً على مأدبة غداء قد عُقد تحت عنوان "المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: تجارب التنفيذ وتحدياته"، واشتركت في تنظيمه البرازيل وجنوب أفريقيا والنمسا بدعم من مؤسسة العالم الآمن وجهة الاتصال الوطنية النمساوية المعنية بقانون الفضاء التابعة للمركز الأوروبي لقانون الفضاء. وقد اشتمل الحدث على إسهامات من جانب منظرين من ألمانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا وكندا ونيوزيلندا، وركز على خطط التنفيذ الخاصة بالدول المتميزة من حيث مستوى القدرات التقنية والتنظيمية في مجال الفضاء وعلى تجارب تلك الدول والتحديات التي تواجهها.

٢٤٧- ورأت بعض الوفود أنه يمكن للدول أن تبدأ طوعاً، وإلى أقصى حد ممكن عملياً، في تنفيذ المبادئ التوجيهية التي تم التوصل إلى توافق بشأن نصوصها، لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بما يتوافق مع احتياجاتها وظروفها وقدراتها.

٢٤٨- ورأى أحد الوفود أن دياحة المبادئ التوجيهية ترسي إطاراً إيجابياً تمكينياً، يفترض أن يمثل أساساً لتفسير تلك المبادئ وتنفيذها. وأشار ذلك الوفد أيضاً إلى أن الكثير من العناصر المحسدة في السياسة والاستراتيجية الفضائية الأفريقية يرد أيضاً في الدياحة والمبادئ التوجيهية المنطبقة.

٢٤٩- ورأت بعض الوفود أن مناقشة المبادئ التوجيهية التي لم يتوصل إلى توافق بشأنها يمكن أن تساعد على تدعيم العمل الذي سبق إنجازه، وأن تنفيذ المبادئ التوجيهية التي تم التوصل إلى توافق بشأنها يمثل تحديات كبيرة، وخصوصاً للبلدان التي بدأت مؤخراً مشاركتها في الأنشطة الفضائية. ورأت تلك الوفود أيضاً أنه سيكون من الضروري وجود دعم من المجتمع الدولي، لأن التصدي لتلك التحديات يتطلب حلولاً عالمية والتزاماً من جانب جميع البلدان.

٢٥٠- ورئي أنه ينبغي أن تكون الدول قادرة على أن تقرر بصورة مستقلة كيفية تنفيذ المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وفقاً لنظمها القانونية الداخلية وأطوارها التنموية وقدراتها التكنولوجية وكفاءتها التنظيمية، تفادياً لفرض ضوابط تنظيمية مفرطة التسهل أو مفرطة التشدد على صناعاتها الفضائية، مع مراعاة اعتبارات مقبولة ومعقولة الآثار المالية وغيرها من الاعتبارات، وكذلك احتياجات البلدان النامية ومصالحها.

٢٥١- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي مواصلة العمل على المبادئ التوجيهية التي لم يتوصل إلى توافق بشأنها أثناء ولاية الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. ورأت تلك الوفود أيضاً أن المناقشات حول هذه المبادئ التوجيهية يمكن أن تدعم العمل الذي سبق إنجازه.

٢٥٢- ورئي أن من المناسب إنشاء فريق عامل يتولى وضع إجراءات واضحة لاستعراض المبادئ التوجيهية وتحديثها واستحداث ودراسة مبادئ توجيهية مقترحة جديدة، ليكون عنصراً مكماً لبند جدول أعمال اللجنة الفرعية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، يمكن للدول الأعضاء ضمن إطاره أن تتبادل المعلومات عن تجاربها في تنفيذ تلك المبادئ.

٢٥٣- ورأت بعض الوفود أن يُنشأ فريق عامل دائم ضمن إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتكون له الغايات والأهداف التالية: (أ) تبادل الآراء بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد؛ و(ب) استبانة التحديات التي تنشأ عن المجالات الجديدة للأنشطة الفضائية وتتطلب، من ثم، وضع مبادئ توجيهية إضافية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يتوخى استحداثها والتفاوض بشأنها؛ و(ج) مواصلة النظر في بقية مشاريع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمسائل التي وافقت عليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ولكن لم يتوصل إلى توافق بشأن نصوصها؛ و(د) صوغ توصيات بشأن تعزيز تبادل المعلومات بين الدول بهدف تحسين أمان العمليات

الفضائية؛ و(هـ) وضع قواعد إجرائية لاستعراض وتحديث المبادئ التوجيهية التي سبق الاتفاق عليها، وكذلك للنظر في مقترحات بشأن مبادئ توجيهية جديدة.

٢٥٤- ورئي أنه إذا كان يُراد إنشاء فريق عامل جديد فينبغي ألا تكون ولايته قاصرة على المبادئ التوجيهية السبعة التي لم يُتوصَّل إلى توافق بشأنها، بل أن تكون ولايته مفتوحة للنظر في بنود وأفكار جديدة، مثل إدارة حركة المرور الفضائية.

٢٥٥- ورأي أحد الوفود أن تُنشأ ضمن إطار بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد آلية عمل دائمة لحل المشاكل والتحديات الجديدة في مجال حوكمة أنشطة الفضاء الخارجي. ورأي ذلك الوفد أيضاً أن تلك الآلية ينبغي أن تستند إلى الاحتياجات الفعلية والتطورات في تكنولوجيا الفضاء، وأن تعزز الثقة والتعاون المتبادلين.

٢٥٦- ورأت بعض الوفود أن بند جدول أعمال اللجنة الفرعية الحالي المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يمثل منصة كافية لتبادل المعلومات وتبادل الآراء بشأن التنفيذ الوطني للمبادئ التوجيهية الـ ٢١ التي تم التوصل إلى توافق بشأنها، وأن هناك حاجة إلى إنشاء آلية أخرى بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في الوقت الحاضر. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم إتاحة وقت للتفكير والتنفيذ على الصعيد الوطني.

٢٥٧- ورئي أن تكون الدول منفتحة على استئناف الحوار مع الدول المهتمة الأخرى حول مبادرة يمكن أن تبني على الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، لأن فعل ذلك سيكون بمثابة تجسيد سياسي للالتزام العالمي بسلوك مسؤول في ميدان الفضاء.

٢٥٨- ورأي أحد الوفود أن المقترحات المقدمة ضمن نطاق الأولوية المواضيعية ٢ في سياق عملية اليونسبيس+٥٠ لمعالجة الترابطات بين حصيلة مناقشات الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والمعاهدات والمبادئ وسائر الصكوك المدرجة ضمن نطاق النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي ينبغي أن تحظى بالتأييد. ورأي ذلك الوفد أيضاً أنه ينبغي تأييد إنشاء آلية لمواصلة تناول هذا الموضوع داخل اللجنة.

٢٥٩- ورأي أحد الوفود أن التوصل إلى توافق بشأن النهج والحلول التي تحقق الأمان والأمن في أنشطة الفضاء الخارجي سوف يتطلب إرادة سياسية حقيقية. ورأي ذلك الوفد أيضاً أنه يتعين على الجهات المشاركة في الأنشطة الفضائية، ضمن جملة أمور، أن تختار بحسب من المسؤولية، من بين الأدوات والوسائل التي يمكن أن تستخدمها في الاضطلاع بأنشطتها في الفضاء الخارجي، تلك الأدوات والوسائل التي من شأنها أن تضمن أمان العمليات الفضائية وأن تحول دون حدوث تدخلات ضارة بالأنشطة الفضائية للدول الأخرى.

٢٦٠- ورأي أحد الوفود أنه سيلزم في المستقبل، أكثر من أي وقت مضى، وجود مجموعة من قواعد السلوك والممارسات الجيدة في مجال الفضاء. وسيكون من الضروري صوغ رؤية واضحة ومشتركة للتحديات الراهنة والمقبلة، واستبانة معايير أو ممارسات فضلى أو توصيات أو مبادئ توجيهية لتحسين بيئة الفضاء، سواء في شكل قواعد ملزمة قانوناً أو قواعد طوعية أو تدابير لتعزيز الشفافية وبناء الثقة. ورأي ذلك الوفد أيضاً أنه سيكون من الضروري صوغ فهم مشترك للسلوك المسؤول في مجال الفضاء.

٢٦١- ورئي أنّ التدابير التي يتخذها المجتمع الدولي بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن تستند إلى عدة مبادئ، هي: (أ) يجب أن يحترم تطوير الأنشطة الفضائية ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي المنطبق، اللذين يوفران إطاراً قانونياً كافياً ومناسباً؛ (ب) ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار طابع الأنشطة الفضائية المزدوج، وكذلك الحاجة إلى تعزيز الاستخدام المسؤول للفضاء في سياق البرامج الفضائية المدنية والعسكرية على حد سواء؛ (ج) يجب أن تكون أي تدابير تتخذ بهذا الشأن فعّالة وبرامغامية ومستدامة، وأن تكون قادرة على تحقيق منافع ملموسة وقابلة للقياس في الحال؛ (د) يجب أن تكون تدابير المجتمع الدولي جزءاً من مسعى البحث عن ممارسات تهدف إلى زيادة الثقة والشفافية بين الجهات الفاعلة وإلى الحد من احتمالات سوء التفاهم أو التصعيد.

٢٦٢- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ الرئيسة الجديدة للجنة ستعقد مشاورات غير رسمية قبل دورة اللجنة الثانية والستين وأثناءها لمناقشة أي خطوات مقبلة محتملة بشأن موضوع استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، مع أخذ آراء جميع الوفود بعين الاعتبار.

٢٦٣- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ وفد سويسرا سينظم جلسة شحذ ذهني لمدة يوم واحد على مستوى الخبراء بغية إحراز تقدم بشأن إيجاد أساس مشترك لعمل مقبل محتمل بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، تُعقد في فيينا، يوم ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٩، قبيل الدورة الثانية والستين للجنة. وسوف تبليغ الدول الأعضاء في اللجنة، حسب الأصول المرعية، عن برنامج جلسة الشحذ الذهني ومكان انعقادها، الذي يمكن أن يكون مركز فيينا الدولي.

حادي عشر- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٢٦٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي".

٢٦٥- وتكلّم ضمن إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والصين والولايات المتحدة، وكذلك ممثل كوستاريكا، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٦٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وكانت اللجنة المعنية بمعايير الأمان التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وافقت أيضاً على إطار الأمان في اجتماعها الخامس والعشرين المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وفي هذا الصدد، رحبت اللجنة الفرعية بأنّ بضع دول ومنظمة حكومية دولية واحدة تقوم حالياً بإعداد صكوك قانونية وتنظيمية بشأن أمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تأخذ بعين الاعتبار محتويات ومقتضيات المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، أو تنظر في إعداد صكوك من هذا القبيل.

٢٦٧- ورأي أحد الوفود أنّ المبادئ وإطار الأمان يوفران أساساً شاملاً لدعم الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأنّ الإرشادات التي يوفرها إطار الأمان تتيح اتباع نهج جديدة إزاء الأمان تستند إلى استمرار تطوّر المعارف والممارسات منذ اعتماد تلك المبادئ.

وعلاوة على ذلك، يسمح إطار الأمان للدول والمنظمات الحكومية الدولية بابتكار نهج جديدة تستند إلى توسع المعارف والممارسات الفضلى المكتسبة من التجربة، وتفضي من ثم إلى تحسين مستمر لمستوى الأمان. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لم يستتب حتى الآن أي تحديات في تنفيذ إطار الأمان تستلزم إدخال أي تعديلات أو إضافات عليه. ومن ثم، فإن التطبيق العملي لإطار الأمان يفني بمقاصد المبادئ فيما يخص الأمان ويوفر، من ثم، إرشادات كافية للدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تسعى إلى ضمان الأمان في تطوير واستخدام القدرة النووية في الفضاء.

٢٦٨- ورئي أن القدرة النووية يمكن أن تكفل فعالية البرامج الفضائية في الفضاء القريب والفضاء السحيق، وأن ضمان الأمان النووي والإشعاعي لمصادر القدرة النووية في الفضاء أثناء كامل دورة تطويرها واستخدامها يمثل أمراً ذا أولوية. وفي هذا الصدد، من شأن الوثائق ذات الصلة التي أُعدت تحت رعاية الأمم المتحدة أن تساعد كثيراً على صوغ وتنفيذ معايير تتعلق بأمان مصادر القدرة النووية الفضائية على الأصعدة الوطنية.

٢٦٩- ورأت بعض الوفود أن تطبيقات مصادر القدرة النووية قد أدت، على مدى أكثر من خمسة عقود ونصف، دوراً بالغ الأهمية في استكشاف الفضاء، مما مكّن بعثات الاستكشافات العلمية من الوصول إلى وجهات في مختلف أنحاء المنظومة الشمسية.

٢٧٠- ورأت بعض الوفود أن من المهم مواصلة دراسة وتحليل وتقييم مختلف الجوانب والممارسات واللوائح التنظيمية المتعلقة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء، وأن تلك الأنشطة يجب أن تكون مفيدة للجنس البشري، لا مؤذية له. ورأت تلك الوفود أيضاً أن الدول مسؤولة عن تنظيم استخدام الطاقة النووية في الفضاء، وأن من واجبها احترام النظام القانوني الدولي ذي الصلة. وفي هذا الصدد، من المهم أن تواصل اللجنة الفرعية معالجة هذه المسألة، مع أخذ إطار الأمان بعين الاعتبار، من خلال تطبيق استراتيجيات ملائمة ووضع خطط طويلة الأمد وإنشاء أطر تنظيمية مناسبة ومحدثة.

٢٧١- ورأت بعض الوفود ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية، وخصوصاً في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وفي المدار الأرضي المنخفض، من أجل معالجة مشكلة الاصطدامات المحتملة بين الأجسام الفضائية المزودة بمصادر قدرة نووية في المدار والحوادث أو أزمات الطوارئ التي يمكن أن تنشأ عن عودة هذه الأجسام عرّضاً إلى الغلاف الجوي للأرض، وكذلك أثر تلك العودة على سطح الأرض وعلى حياة الناس وصحتهم وعلى النظام الإيكولوجي.

٢٧٢- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة).

٢٧٣- وعقد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ثلاث جلسات. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها ٩١١، المعقودة في ١٢ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل وتوصياته.

ثاني عشر - الفضاء والصحة العالمية

٢٧٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "الفضاء والصحة العالمية".

٢٧٥- وتكلم ضمن إطار البند ١٤ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وسويسرا والصين والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٧٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "دراسة الأوبئة عن بُعد: ما هي المساهمة التي يمكن أن تقدمها البيانات الساتلية المتعلقة برصد الأرض؛ أنشطة المركز الوطني للدراسات الفضائية في مجال دراسة الأوبئة عن بُعد"، قدمته ممثلة فرنسا؛

(ب) "الأنشطة الاستراتيجية في مجال بناء القدرات وتسخير المعارف المستمدة من التكنولوجيات الفضائية لأغراض الصحة العالمية"، قدمه ممثل أستراليا.

٢٧٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة عمل مقدمة من رئيس الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية وعنوانها "خطة العمل المتعددة السنوات المقترحة للفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية" (A/AC.105/C.1/L.376)؛

(ب) ورقة اجتماع تتضمن مقترحاً من رئيس الفريق العامل بشأن مشروع استبيان مؤقت للفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية (A/AC.105/C.1/2019/CRP.9).

٢٧٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى طائفة واسعة من الأنشطة ذات الصلة بالفضاء والصحة العالمية، مثل التطبيب عن بُعد وعلوم الحياة الفضائية وتكنولوجيات الفضاء ودراسة الأوبئة عن بُعد وإدارة الكوارث (بما فيها التصدي للأوبئة). وسلّمت اللجنة الفرعية بإسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في درء الكوارث ومكافحتها وتعزيز الصحة والرفاه البشريين ومعالجة مسائل الصحة العالمية، والنهوض بالبحوث الطبية والممارسات الصحية وتوفير خدمات الرعاية الصحية للأفراد والمجتمعات المحلية.

٢٧٩- وعملاً بالفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٩٥ المعقودة في ١١ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا).

٢٨٠- ورئي أنّ هناك حاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين المؤسسي والمتعدد التخصصات بين جميع الجهات المعنية، مثل الدول وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، وكذلك الأوساط الطبية والفضائية، من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالصحة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأنّه يمكن لمدينة جنيف أن تكون مكاناً مثالياً لاستضافة منصة لذلك التعاون والتنسيق.

٢٨١- ورئي أن إنشاء الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية يُفترض أن يساهم في تيسير سبل الوصول إلى الخدمات الصحية، وخصوصاً في البلدان النامية التي لديها مناطق معزولة ويصعب الوصول إليها.

٢٨٢- ورئي أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تعمل على نحو وثيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل الحيلولة دون حدوث أزمات ناشئة عن التفاعل بين البشر والحيوانات والبيئة، وتخفيف آثار تلك الأزمات.

٢٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ٤٤ عالماً من ١٦ بلداً نامياً من بلدان ممر الحزام والطريق قد استفادوا من الدورة التدريبية في مجال الفضاء والصحة العالمية التي استغرقت أسبوعين ونظمتها الصين في نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٢٨٤- وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها ٩١١ المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، الوارد في المرفق الثالث لهذا التقرير.

ثالث عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٢٨٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٥ من جدول الأعمال المعنون "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة.

٢٨٦- وتكلم في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي واندونيسيا وجنوب أفريقيا. وتكلمت أيضاً في إطار نفس البند ممثلة كوستاريكا، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلمت أيضاً المراقبة عن الاتحاد الدولي للاتصالات. وألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٢٨٧- ووفقاً للدعوة التي وجهتها اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١٧ (A/AC.105/1138، الفقرة ٢٧٧)، قدمت المراقبة عن الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً عن مساهمات الاتحاد في استخدام الفضاء في الأغراض السلمية، بما يشمل استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات. وفي ذلك الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٨ الصادر عن مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (انظر <https://www.itu.int/en/ITU-R/space/snl/Pages/reportSTS.aspx>) والوثائق

الأخرى المشار إليها في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2018/CRP.7. ودعت اللجنة الفرعية الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

٢٨٨- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود معرض لخطر التشبع، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك البيئة؛ وأن استخدامه ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، وللإطار القانوني الذي حددته الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات.

٢٨٩- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض، باعتباره مورداً طبيعياً محدوداً معرضاً بوضوح لخطر التشبع، يجب أن يستخدم استخداماً رشيداً وناجماً واقتصادياً ومنصفاً. واعتبر هذا المبدأ أساسياً لضمان مصالح البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، حسبما تنص عليه الفقرة ١٩٦-٢ من المادة ٤٤ من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، بصيغته التي عدلها مؤتمر المندوبين المفوضين المعقود في مينيابوليس بالولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

٢٩٠- ورأت إحدى الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو جزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي، وأن له قيمة استراتيجية واقتصادية بالنسبة للدول، وأنه ينبغي استخدامه بطريقة رشيدة ومتوازنة وناجعة ومنصفة ضماناً لعدم تشبعه. ورأت ذلك الوفد أيضاً أنه ينبغي، للدفاع عن مصالح البلدان النامية وبخاصة البلدان الاستوائية، تنظيم المدار الثابت بالنسبة للأرض بمقتضى إطار قانوني خاص أو وفقاً لنظام خاص به، تماشياً مع المادة ٤٤ من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات.

٢٩١- ورأت إحدى الوفود أن المادة ٤٤ من دستور الاتحاد تتناول المسائل المتعلقة باستخدام الفعّال للمدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض والاستفادة منه على نحو منصف. وتمثل هذه المسائل موضع تركيز الفريق ٤ (المعني بالخدمات الساتلية)، التابع لقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات. وبغية تيسير وصول الخدمات الإذاعية الساتلية إلى المورد المحدود المتمثل في المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض، اعتمد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، المعقود في عام ٢٠١٥، القرار ٥٥٧، الذي دعا فيه قطاع الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات إلى إجراء دراسات بشأن القيود المشار إليها في المرفق ٧ بالتذييل ٣٠ من لوائح الراديو الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، واستعراض تلك القيود وتحديد المواضيع التي قد يلزم تنقيحها، مع ضمان حماية المهام الواردة في خطة الخدمات الإذاعية والساتلية وفي قائمة الاستخدامات الأخرى، ومستقبل شبكات الخدمات الإذاعية الساتلية وشبكات الخدمة الساتلية الثابتة، دون فرض قيود إضافية. وقد خلصت الدراسات إلى أنه إذا قرّر المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية المزمع عقده في عام ٢٠١٩ إزالة القيود المفروضة على استخدام الخدمات الإذاعية الساتلية لقوس المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض في أفريقيا وأوروبا (الإقليم ١) وآسيا والمنطقة الأسترالية الآسيوية (الإقليم ٣)، سيتعيّن منح الدول النامية في الإقليمين المعنيين الأولوية في استخدام المواقع المدارية الجديدة في ذلك المدار، لكي يتسنى لها الحصول على مورد في نطاقات الترددات الجديدة ضمن خطة الخدمات الإذاعية الساتلية. ومن ثم، رأى ذلك الوفد أن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية المزمع عقده في عام ٢٠١٩ سوف يدعم، باتخاذ قراراً من هذا القبيل، المبدأ الأساسي المتمثل في استخدام نطاقات الترددات الكائنة في الخطة والمدار الثابت

بالنسبة للأرض، ومما يكفل إمكانية وصول جميع الدول الأعضاء المهتمة في الاتحاد الدولي للاتصالات على نحو مضمون ومنصف إلى طيف الترددات والمدار الثابت بالنسبة للأرض المرتبط بها، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

٢٩٢- ورئي أن استغلال الدول للمدار الثابت بالنسبة للأرض على أساس "الأولوية بالأسبقية" أمر غير مقبول، وأن على اللجنة الفرعية أن تضع، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات، نظاماً يضمن التكافؤ بين جميع الدول، وبخاصة الدول النامية، في الاستفادة من المواقع المدارية. ومن ثم، فإن الخطوة الأولى لتناول هذه المسألة يمكن أن تتمثل في إقامة تواصل بين اللجنة الفرعية وفريق الدراسات ٤ التابع لقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل إدراج بند في جدول أعمال اجتماع مقبل للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية يتعلق بزيادة كفاءة استخدام المدار الثابت والمدارات غير الثابتة بالنسبة للأرض.

٢٩٣- ورئي أن نشر تشكيلات كبيرة جداً من السواتل في مدارات أرضية منخفضة غير ثابتة بالنسبة للأرض يفضي إلى عواقب سلبية خطيرة جداً على استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وفي تكوّن الحطام الفضائي. ومن ثم، ينبغي تعديل هذا البند من جدول أعمال اللجنة الفرعية لكي يتاح النظر في المسائل المتعلقة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والمدارات غير الثابتة بالنسبة للأرض على حد سواء.

٢٩٤- ورأت بعض الوفود أن ضمان استدامة المدار الثابت بالنسبة للأرض، وكذلك ضمان إمكانية الوصول إليه لجميع الدول على نحو منصف تبعاً لاحتياجاتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، يستلزمان إبقاء هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

رابع عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٩٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٦ من جدول الأعمال المعنون "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية".

٢٩٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة قد حددت الفترة من ٣ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠ موعداً لانعقاد دورتها السابعة والخمسين.

٢٩٧- واتفقت اللجنة الفرعية على أن يُقترح على اللجنة إدراج البنود التالية في جدول أعمال اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والخمسين:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

- ٦- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- طقس الفضاء.
- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٤- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المقرر لعام ٢٠٢٠ حسبما هو مبين في خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات (الوثيقة A/AC.105/1138، المرفق الثاني، الفقرة ٩))
- ١٥- الفضاء والصحة العالمية.
- (العمل المقرر لعام ٢٠٢٠ حسبما هو مبين في خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات (انظر المرفق الثالث، الفقرة ٥ والتذييل ١ من هذا التقرير))
- ١٦- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للمناقشة)
- ١٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٢٩٨- وأتفقت اللجنة الفرعية على أن يكون موضوع الندوة المزمع أن ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام ٢٠٢٠ هو "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع".

تقرير الفريق العامل الجامع

- ١- وفقاً للفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والخمسين عقد فريقها العامل الجامع.
- ٢- وفي الفترة من ١٥ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٩، عقد الفريق العامل ثلاث جلسات، برئاسة ب. كونهيكريشنان (الهند). ونظر الفريق العامل في البنود التالية:
 - (أ) تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة؛
 - (ب) الحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين؛
 - (ج) مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ٣- وعُرضت على الفريق العامل الوثائق المذكورة في الفقرة ٨٠ من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها السادسة والخمسين.
- ٤- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستقدم إلى اللجنة، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، مقترحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والخمسين، المزمع عقدها في عام ٢٠٢٠.
- ٥- ونظر الفريق العامل في قائمة البنود الموضوعية المدرجة في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/L.373) وأوصى بالنظر في نفس البنود الموضوعية في الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية.
- ٦- ولاحظ الفريق العامل أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة سينظم، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (انظر الفقرة ٢٤ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/890)، ندوة من أجل تدعيم الشراكة مع قطاع الصناعة الفضائية أثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية. واتفق الفريق العامل على أن يكون موضوع ندوة عام ٢٠٢٠ هو "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع".
- ٧- ورئي أن يسعى المكتب، لدى تنظيم الندوة، إلى ضمان تمثيل متوازن من حيث التوزيع الجغرافي ونوع الجنس والأجيال المشاركة.
- ٨- ورئي أن الندوة يمكن أن تتناول، ضمن جملة أمور، المعايير التي يستخدمها المكتب لاختيار الشركاء من القطاع الخاص عند تنظيم الأحداث أو الترتيب لأنشطة أخرى.
- ٩- وأشار الفريق العامل إلى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كانت قد وافقت في دورتها الحادية والستين، عام ٢٠١٨، على خطة العمل المتعددة السنوات بشأن الحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين.

- ١٠- ولاحظ الفريق العامل أنه، وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات، سوف يستمر النظر في مذكرة الأمانة بشأن الحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.377) أثناء دورة اللجنة الفرعية القانونية ودورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، اللتين ستعقدان في عام ٢٠١٩.
- ١١- واستمع الفريق العامل إلى مقترحات قدمتها الوفود بشأن الحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتها الفرعيتين. وترد هذه المقترحات بإيجاز في تذييل هذا التقرير.
- ١٢- وفي هذا الصدد، لاحظ الفريق العامل أن الأمانة سوف تتشاور مع دائرة إدارة المؤتمرات التابعة لمكتب الأمم المتحدة في فيينا بشأن التدابير التي يمكن اتخاذها من أجل تعزيز الترتيبات الإدارية واللوجستية الخاصة بدورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، وسوف تستكشف الممارسات التي تتبعها أمانات الهيئات الحكومية الدولية الأخرى في فيينا. وسوف تطلع الأمانة اللجنة على سير هذه المشاورات، بالقدر الممكن عملياً، في دورتها الثانية والستين، عام ٢٠١٩، في سياق العمل المضطلع به ضمن إطار خطة العمل المتعددة السنوات الحالية.
- ١٣- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير.

ملخص للمقترحات المتعلقة بالحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين

ترد أدناه قائمة استرشادية بالمقترحات التي قدمتها الوفود أثناء اجتماعات الفريق العامل الجامع بشأن الحوكمة وطرائق العمل لدى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين.

تنظيم الأعمال

- ١- تقديم الجدول الزمني للجلسات قبل انعقاد الدورات بوقت كاف، بما في ذلك الجدول الزمني لجلسات الأفرقة العاملة.
- ٢- إدراج الجدول الزمني لجلسات الأفرقة العاملة في جدول الأعمال المؤقت المشروح.
- ٣- مراعاة احتياجات الوفود الصغيرة ومتطلباتها الخاصة.

الكلمات

- ٤- تقليص الوقت المخصص لكلمات الدول الأعضاء في اللجنة إلى ٧ دقائق؛ وكلمات الدول والمنظمات المراقبة إلى ٥ دقائق؛ وكلمات المجموعات الإقليمية في إطار البند المتعلق بالتبادل العام للآراء إلى ١٠ دقائق.
- ٥- تحميل الكلمات طوعياً على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة في الوقت المناسب.

العروض الإيضاحية والعروض الإيضاحية العلمية والتقنية

- ٦- تقديم العروض الإيضاحية أثناء وقت الغداء لإتاحة مزيد من الوقت لمداولات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وأفرقتيها العاملة.
- ٧- تقديم العروض الإيضاحية أثناء الجلسات العامة لضمان توافر خدمات الترجمة الشفوية.
- ٨- وضع حد لعدد العروض الإيضاحية التقنية التي يقدمها كل وفد.
- ٩- وضع حد لعدد العروض الإيضاحية التقنية التي يقدمها كل مراقب دائم.
- ١٠- وضع حد لعدد العروض الإيضاحية التقنية المقدمة في كل جلسة.
- ١١- عدم السماح إلا بالعروض الإيضاحية الوثيقة الصلة بنود جدول الأعمال.
- ١٢- تقليص مدة العروض الإيضاحية التقنية وعددها.
- ١٣- وضع معايير لاختيار العروض الإيضاحية.
- ١٤- وضع الصيغة النهائية للجدول الزمني للعروض الإيضاحية التقنية قبل انعقاد الدورة.

- ١٥- تجميع العروض الإيضاحية حسب المواضيع.
- ١٦- عدم السماح بتقديم العروض الإيضاحية إلا بعد الساعة ١٧/٠٠، وحصر عددها في خمسة عروض كل يوم.
- ١٧- توجيه طلب إلى مقدمي العروض الإيضاحية بتوفير خلاصات لها.
- ١٨- تطبيق نظام الاستمارات الإلكترونية لتقديم الطلبات المتعلقة بالعروض الإيضاحية.

إدارة الوقت

- ١٩- استخدام أجهزة إدارة الوقت من أجل تنفيذ نظام مراقبة الوقت.

إدارة الوثائق

- ٢٠- منح الوفود فرصة لاختيار عدم تلقي نسخ ورقية لوثائق ما قبل الدورة فيما يخص دورات اللجنة وهيئتها الفرعيتين.
- ٢١- عدم توزيع نسخ ورقية للوثائق بشكل تلقائي، بل منح الوفود فرصة لاختيار تلقي نسخ مطبوعة من الوثائق.
- ٢٢- عدم توزيع الوثائق إلا على الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة.
- ٢٣- مراجعة نظام تخصيص الأرقام الرمزية لكي يبين بوضوح بند جدول الأعمال ذو الصلة فيما يخص كل وثيقة من الوثائق.
- ٢٤- استخدام نظام "PaperSmart" الموفر للورق.
- ٢٥- نشر الوثائق المتعلقة بالبنود المنطوية على قرارات قبل أسبوعين على الأقل من انعقاد الدورات.
- ٢٦- الإشارة في الوثائق إلى تاريخ نشرها في الموقع الشبكي للمكتب.
- ٢٧- تحميل الوثائق الموزعة أثناء الدورة على الموقع الشبكي وقت توزيعها في شكل مطبوع.
- ٢٨- ضمان توجيه الرئيس انتباه الوفود إلى الوثائق الجديدة التي تتاح أثناء الدورة.

جدول الأعمال

- ٢٩- بدء تناول البنود المنطوية على القرارات في وقت مبكر من الدورة.
- ٣٠- معالجة بنود جدول الأعمال وفقا لترتيبها.
- ٣١- تناول بند واحد في كل جلسة.
- ٣٢- تجميع بنود جدول الأعمال.
- ٣٣- الحفاظ على توازن بين إمكانية التنبؤ وتوخي المرونة في الجدولة الزمنية لبنود جدول الأعمال.

- ٣٤- مواصلة توحي المرونة القصوى في الجدولة الزمنية لبنود جدول الأعمال.
- ٣٥- التأكد من الإشارة بوضوح إلى البنود المنطوية على القرارات في جدول الأعمال المؤقت ومن الإحالة إلى ما سبقها من قرارات ذات صلة اتخذتها اللجنة والجمعية العامة.

الأفرقة العاملة

- ٣٦- تخصيص مزيد من الوقت لجلسات الأفرقة العاملة.
- ٣٧- استعراض وتقييم ولايات الأفرقة العاملة كل خمس سنوات.
- ٣٨- إدراج الجدول الزمني لجلسات الأفرقة العاملة في الجدول الزمني الاسترشادي للأعمال المرفق بجدول الأعمال المؤقت المشروح.
- ٣٩- السماح للأفرقة العاملة بالالتقاء قبل تقديم العروض الإيضاحية التقنية في كل جلسة.

طريقة العمل

- ٤٠- إعداد وثيقة إرشادية تتضمن معلومات عن طرائق العمل والممارسات والقواعد والإجراءات المتبعة في اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، وتلك المتبعة في الجمعية العامة.
- ٤١- إعداد مبادئ توجيهية بشأن حجم البيانات الكتابية ومدة العروض الإيضاحية.
- ٤٢- توفير معلومات عملية بشأن كيفية متابعة أعمال الأفرقة العاملة الموجودة، وخصوصاً لفائدة الدول الأعضاء الحديثة الانضمام إلى اللجنة.
- ٤٣- التأكد من أن القرارات المتعلقة بالإصلاح تنفذ على أساس تجريبي، ويمكن الرجوع عنها إذا ثبت أنها غير فعالة أو تضر بعمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين.

اتخاذ القرارات

- ٤٤- الحفاظ على اتخاذ قرارات بتوافق الآراء.
- ٤٥- النظر في إمكانية التصويت على المسائل الإجرائية، مثل المسائل التي يتعذر التوصل إلى توافق بشأنها وتحال إلى اللجنة الرابعة للجمعية العامة من أجل النظر فيها.
- ٤٦- النظر في سبل بديلة لدفع خطى اتخاذ القرارات المتعلقة بمسائل كتلك المذكورة في الفقرة السابقة.

مدة الدورات

- ٤٧- إنشاء مزيد من الأفرقة العاملة أو النظر في طائفة أوسع من بنود جدول الأعمال، بدلا من تقصير مدة دورات اللجنة الفرعية القانونية.
- ٤٨- استعراض إمكانية تعديل مدة دورات اللجنتين الفرعيتين من أجل مواعمتها مع احتياجاتهما.

٤٩ - معاودة النظر في ورقة العمل المقدّمة من ألمانيا والتي تتضمن مقترحا لتحديد هيكل جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية وتنظيم عملها (A/AC.105/C.2/L.293).

التفاعل مع الكيانات غير الحكومية، وخصوصاً الكيانات المنتمية إلى قطاع الصناعة الفضائية والقطاع الخاص

- ٥٠ - عدم عقد حوارات مع الكيانات غير الحكومية أثناء دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين؛ وعقد هذا النوع من الحوارات في فترات ما بين الدورات وضمن حدود الموارد الموجودة.
- ٥١ - إيجاد سبل جديدة لتعزيز التواصل مع الكيانات غير الحكومية بالنظر إلى محدودية الموارد المخصصة لخدمات المؤتمرات.
- ٥٢ - تعزيز التواصل مع الكيانات غير الحكومية بالنظر إلى قيمة مساهمتها في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.
- ٥٣ - تنظيم أحداث يومي الاثنين والثلاثاء قبل دورة اللجنة من أجل تعزيز الحوار مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.
- ٥٤ - تدعيم المعايير الخاصة بمنح المنظمات الدولية غير الحكومية صفة مراقب دائم لدى اللجنة، وتقديم معلومات محدّثة بانتظام عن وضعيتها لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أوجه التآزر والتعاون

- ٥٥ - التوصية بتوطيد التعاون بين اللجنتين الأولى والرابعة التابعتين للجمعية العامة من خلال تنظيم اجتماعات مشتركة منتظمة لهاتين اللجنتين.
- ٥٦ - تعزيز التفاعل والتعاون بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، وخصوصاً فيما يتعلق بالمسائل الشاملة لمجالات متعددة.
- ٥٧ - استحداث تدابير ضمن إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من أجل تعزيز التعاون مع اللجنة الفرعية القانونية.
- ٥٨ - إدراج بند مخصص لأعمال اللجنة الفرعية القانونية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والعكس بالعكس، من أجل إتاحة المجال لمناقشة المسائل الشاملة لمجالات متعددة.
- ٥٩ - تنظيم دورات أو اجتماعات مشتركة للجان الفرعيتين.
- ٦٠ - إنشاء أفرقة عاملة تابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنحها ولاية للاجتماع أثناء دورات اللجنتين الفرعيتين.

مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- ١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها ٨٩٥، المعقودة في ١١ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- ٢- واستذكر الفريق العامل المهدفين التاليين من خطة عمله المتعددة السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين، عام ٢٠١٧ (الفقرتان ٨ و ٩ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/1138):

الهدف ١- تشجيع وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي من خلال:

(أ) إتاحة فرصة للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تنظر في المشاركة في تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء، أو شرعت في ذلك، لتلخيص ومناقشة خططها الرامية إلى تنفيذ إطار الأمان وما أحرزته حتى الآن من تقدم وما واجهته أو تتوقع مواجهته من تحديات في تنفيذ ذلك الإطار؛

(ب) إتاحة فرصة للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تمتلك خبرة في مجال تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء لتقديم عروض إيضاحية عن التحديات المستبانة في إطار الفقرة الفرعية (أ) أعلاه، وعمّا اكتسبته خلال بحثها من تجارب في تنفيذ الإرشادات الواردة في إطار الأمان.

الهدف ٢- إجراء مناقشة داخل الفريق العامل حول أوجه التقدم في المعارف والممارسات وما تنطوي عليه من إمكانات لتعزيز المحتوى التقني للمبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ولتوسيع نطاق تلك المبادئ، وذلك من خلال عروض إيضاحية تقنية تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية استناداً إلى أي مما يلي:

(أ) تجربتها العملية في تنفيذ المبادئ؛

(ب) معرفتها بأوجه التقدم في العلوم والتكنولوجيا المتصلة بمصادر القدرة النووية الفضائية؛

(ج) معرفتها بالقواعد والمعايير والممارسات المقبولة دولياً فيما يتعلق بالوقاية من الإشعاعات والأمان النووي.

٣- واستذكر الفريق العامل أيضاً أن عام ٢٠١٩ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها السادسة والأربعين في شباط/فبراير ٢٠٠٩، لإطار الأمان الذي وضعته اللجنة المعنية بمعايير الأمان، التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستذكر الفريق العامل

كذلك الموافقة التي حظي بها ذلك الإطار لاحقاً من جانب لجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية بمعايير الأمان، في اجتماعها الخامس والعشرين الذي عُقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وفي ذلك الصدد:

(أ) استذكر الفريق العامل أن الغرض من إطار الأمان هو تعزيز أمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، ولاحظ بارتياح تنفيذ إطار الأمان من جانب عدد من الدول وواحدة من المنظمات الحكومية الدولية؛

(ب) نوّه الفريق العامل بفائدة وأهمية تنفيذ إطار الأمان؛

(ج) لاحظ الفريق العامل بارتياح أنه بعد النظر في الهدف ١ من خطة العمل المتعددة السنوات الحالية، لم تستتب الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية حتى الآن أي تحديات في تنفيذ إطار الأمان تتطلب إجراء تعديلات عليه أو إضافات إليه؛

(د) رأى الفريق العامل أن إطار الأمان يوفر جميع المعلومات الضرورية المتعلقة بالتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية في الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء؛

(هـ) دعا الفريق العامل الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية إلى مواصلة تنفيذ إطار الأمان، أو البدء في تنفيذه.

٤- وكان معروضاً على الفريق العامل ورقة اجتماع، عنوانها "guidelines Implementation of the in outer provided for in the international safety framework for nuclear power source applications" space for ESA space missions: the ESA safety policy on the use of nuclear power sources (A/AC.105/C.1/2019/CRP.10)، كانت قد أعدتها وكالة الفضاء الأوروبية ضمن إطار الهدف ١ من خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات.

٥- ولاحظ الفريق العامل بارتياح أن وكالة الفضاء الأوروبية باتت أول منظمة حكومية دولية تنفذ إطار الأمان، وشكرها على مشاركتها الطويلة الأمد والنشطة في أعمال الفريق العامل.

٦- وواصل الفريق العامل، ضمن إطار الهدف ٢ من خطة عمله المتعددة السنوات، مناقشة أوجه التقدم في المعارف والممارسات وما تنطوي عليه من إمكانات لتعزيز المحتوى التقني للمبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وتوسيع نطاقها. وواصل الفريق العامل، وفقاً للاتفاق الذي توصل إليه في اجتماعه المعقود أثناء الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية، عام ٢٠١٨ (انظر الفقرة ٨ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/1167)، تبادل الآراء بشأن التجارب العملية في تنفيذ المبادئ المتعلقة بتعزيز أمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية.

٧- وفيما يتعلق بالعمل المشار إليه في الفقرة ٦ أعلاه، قدّم وفد الولايات المتحدة الأمريكية ورقة غير رسمية لمناقشتها في اجتماع غير رسمي، تخلص إلى أن بلده يرى أن التطبيق العملي لإطار الأمان يفي بدرجة الأمان المنشودة من المبادئ، ومن ثم فهو يوفر إرشادات كافية للدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تسعى إلى ضمان الأمان في تطوير واستخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وذكر الوفد أن تجربة الولايات المتحدة في تطبيق ذلك الإطار عملياً على طائفة من البعثات التي تستخدم مصادر القدرة النووية الفضائية تدعم ما خلصت إليه تلك الورقة.

٨- وأشار وفد الاتحاد الروسي والصين بصورة غير رسمية إلى أن تجارب بلديهما تثبت أن تطبيق الإرشادات العملية الواردة في إطار الأمان يفني بالغرض المنشود من المبادئ، وأن تلك الإرشادات، في رأيهما، كافية للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تسعى إلى توفير الأمان في تطوير واستخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ودعا الفريق العامل وفدي الاتحاد الروسي والصين إلى إعداد ورقات غير رسمية لمناقشتها أثناء عمله في الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية، عام ٢٠٢٠، وتقديم مزيد من التفاصيل عن تجاربهما بشأن كيفية إسهم إطار الأمان والمبادئ في تعزيز أمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية.

٩- وواصل الفريق العامل مناقشة عدد من جوانب المبادئ، بما فيها هيكلها ونطاقها ومعالجتها لمسألة أمان مصادر القدرة النووية الفضائية في المبدأين ٣ و٤. ولاحظ الفريق العامل أن المبادئ تجسد حالة المعارف التقنية والممارسات ذات الصلة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية وقت صوغها واعتمادها. ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن نطاق المبادئ يختلف عن نطاق إطار الأمان.

١٠- واتفق الفريق العامل على ضرورة القيام بعمل في فترة ما بين الدورات من أجل النجاح في بلوغ أهداف خطة عمله المتعددة السنوات، على أن يتضمن ذلك العمل مناقشة المواضيع المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه. وقرّر الفريق أن يضطلع بعمله فيما بين الدورات في عام ٢٠١٩ بتنظيم مؤتمرات عن بُعد، يُعقد أولها في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

١١- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات، أن تُوجّه إلى الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية، في موعد أقصاه نيسان/أبريل ٢٠١٩، دعوة لتقديم عروض إيضاحية تقنية و/أو إعداد ورقات غير رسمية لمناقشتها بمقتضى الهدف ١ و/أو الهدف ٢ من خطة العمل. وطلب الفريق العامل أيضاً إلى الأمانة أن تخصص وقتاً كافياً لعمله أثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية، عام ٢٠٢٠، لضمان فعالية تقديم العروض الإيضاحية التقنية، على أن يليها تبادل للآراء ومناقشات.

١٢- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير.

المرفق الثالث

تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

- ١- وفقاً للفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٩١/٧٣، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والخمسين عقد فريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية.
- ٢- وفي الفترة من ١٤ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٩، عقد الفريق العامل ثلاث جلسات، برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا).
- ٣- وعُرضت على الفريق العامل الوثائق المذكورة في الفقرة ٢٧٧ من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها السادسة والخمسين.
- ٤- ولاحظ الفريق العامل أنه، بالإضافة إلى الاجتماعات التي عقدها الفريق أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية واستفاد فيها من خدمات الترجمة الشفوية، عقد الرئيس والوفود المهتمة مشاورات غير رسمية مستفيضة على هامش الدورة. وقد مكّنت تلك المشاورات غير الرسمية الخبراء من تقييم التقدم المحرز في استخدام الفضاء في دعم الصحة العالمية، ومن وضع آليات لتيسير تبادل المعلومات وتدعيم بناء القدرات وتعزيز أوجه تآزر جديدة بين الفضاء والقطاعات الصحية.
- ٥- واتفق الفريق العامل على خطة العمل التي أعدها رئيس الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، بصيغتها الواردة في التذييل الأول لهذا التقرير، وأشار إلى أن خطة العمل توفر طريقاً منظماً نحو تعزيز القدرات الوطنية في مجال تسخير مساهمة الفضاء في تنفيذ خطة الصحة العالمية. واتفق الفريق العامل أيضاً على صيغة الاستبيان الوارد في التذييل الثاني لهذا التقرير، والذي ستعتمده الأمانة على الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية (انظر الفقرة ٩ من التذييل الأول).
- ٦- ولاحظ الفريق العامل أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة سينظم حلقتي عمل في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، رهنأ بتوافر الموارد. وستكون حلقتي العمل صلة بعمل الفريق العامل، وستنظمان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبالتشاور مع الدول الأعضاء في اللجنة واللجان الإقليمية والكيانات الحكومية الدولية الأخرى، وكذلك المنظمات الدولية غير الحكومية، حسب الاقتضاء. وستتناول حلقتنا العمل موضوع الفضاء والصحة العالمية، وستهدفان إلى زيادة الوعي وتبادل المعلومات عن التجارب والممارسات الوطنية والإقليمية والأقاليمية فيما يتعلق بزيادة تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة، من بين أهداف أخرى يحددها الفريق العامل.
- ٧- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيقوم، رهنأ بتوافر الموارد، بإنشاء وتعهّد صفحة شبكية مخصصة له على موقعه الشبكي من أجل إتاحة المعلومات عن الأنشطة والوثائق المرجعية والخطط الرئيسية ذات الصلة بالفضاء والصحة العالمية، المستمدة من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والدول الأعضاء في اللجنة وكذلك، قدر الإمكان، من المنظمات الدولية غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تضطلع

بأنشطة في مجال الصحة العالمية. ويمكن لتلك المعلومات أن تشمل أيضاً استخدام الفضاء من أجل مفهوم "الصحة الواحدة"، الذي يشير إلى إطار مترابط يشمل صحة الإنسان وصحة الحيوان وصحة النباتات والصحة البيئية وصحة المحيطات. ويمكن للصفحة الشبكية أيضاً أن توفر وصلات بالموارد التعليمية المفتوحة ذات الصلة.

٨- ولاحظ الفريق العامل كذلك أن جامعة كوبلنز - لاندان (ألمانيا) ستساعد الفريق العامل على إنشاء منصة معلومات مشتركة لتعزيز استحداث موارد تعليمية مجانية ومفتوحة بشأن الفضاء والصحة العالمية. وستوفر تلك المنصة مصدراً إضافياً للمعلومات وسيجري إنشاؤها بالتنسيق مع عملية إنشاء المكتب للصفحة الشبكية الخاصة بالفريق العامل.

٩- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء في اللجنة إلى تزويده ببيانات الاتصال الخاصة بجهات الاتصال الوطنية.

١٠- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير.

التذييل الأول

خطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

أولاً- إنشاء الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

١- أقرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الخامسة والخمسين، اتفاق الفريق العامل الجامع على استحداث بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية، عنوانه "الفضاء والصحة العالمية"، ضمن إطار خطة عمل متعددة السنوات تُحدّد معالمها فيما بعد. وأشارت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الحادية والستين، إلى ما تؤدّيه البيانات الفضائية وتكنولوجيا الفضاء من دور بالغ الأهمية في مجال الصحة العمومية، ورحبت باستحداث البند الجديد في جدول الأعمال.

٢- واتّفقت اللجنة في دورتها الحادية والستين أيضاً على أن يُعقد فريق عامل ضمن إطار البند المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا)، أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. واتّفقت اللجنة أيضاً على أن يقدم رئيس الفريق العامل المنشأ حديثاً، بالتعاون مع الأمانة، إلى اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين مقترحاً بشأن خطة عمل متعددة السنوات للفريق العامل، تأخذ في الحسبان دور فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، الذي أنشئ في عام ٢٠١٤ وسبق أن عقّد أربعة اجتماعات في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨.

ثانياً- طريقة العمل

٣- سوف يعمل الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية على تحقيق الرؤية التالية: تعزيز قدرات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الوفاء بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة من خلال زيادة استخدام العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية من أجل الصحة العالمية؛ وتدعيم الانخراط التعاوني للدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بغية التوصل إلى حلول ملموسة وطويلة الأمد بشأن مساهمة الفضاء في خطة الصحة العالمية.

٤- وسوف يأخذ الفريق العامل بعين الاعتبار مناقشات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بشأن الفضاء والصحة العالمية، والعمل المنجز ضمن إطار الأولوية المواضيعية ٥ (تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية) للذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥)؛ والعمل الذي أنجزه فريق العمل المعني بالصحة العامة التابع للجنة (فريق العمل ٦) الذي أنشئ في عام ٢٠٠١ وأصدر تقريره النهائي في عام ٢٠١١، ومبادرة متابعة نواتج فريق العمل ٦ التي أطلقت في عام ٢٠١٢ وأصدرت تقريرها النهائي في عام ٢٠١٥، وفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية.

٥- وسوف يجتمع الفريق العامل أثناء الدورات السنوية للجنة الفرعية العلمية والتقنية طوال مدة خطة عمله المتعددة السنوات، وسوف توفّر له خدمات الترجمة الشفوية. ويمكن للفريق العامل أن يجري مشاورات غير رسمية على هامش تلك الدورات، يعقدها رئيس الفريق العامل، حسب الاقتضاء.

- ٦- وسيعمل الفريق العامل مع المراقبين الدائمين لدى اللجنة وفقاً لقواعدها الإجرائية وطرائق عملها والممارسات المتبعة لديها.
- ٧- وسوف يستفيد الفريق العامل من إنشاء صفحة شبكية خاصة به على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل مساعدته في عمله ضمن إطار خطة العمل المتعددة السنوات.
- ٨- وسوف يقوم مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"، وفقاً لطرائق عمل الفريق، بالتواصل مع رئيس الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، بغية إيجاد أوجه تآزر وتجنب ازدواجية الجهود. وسيقدم الرئيس تقريراً إلى الفريق العامل بشأن أوجه التآزر المحتملة.

ثالثاً- خطة العمل المتعددة السنوات

- ٩- فيما يلي خطة العمل المتعددة السنوات ضمن إطار البند "الفضاء والصحة العالمية" للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢:

٢٠١٩ الاتفاق على طرائق العمل وخطة العمل.

وضع استبيان تعممه الأمانة، من أجل التماس مساهمات من الدول الأعضاء في اللجنة، والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة، وكيانات الأمم المتحدة، والفريق المختص برصد الأرض، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة أطباء بلا حدود، بشأن التجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية، وبشأن الممارسات والمبادرات الحالية أو المزمعة (المفاهيم والعلوم وبناء القدرات والعمليات) في مجال استخدام الفضاء (التكنولوجيا والتطبيقات والممارسات والمبادرات) من أجل دعم الصحة العالمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة، الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٠٢٠ استعراض المساهمات الواردة رداً على الاستبيان. وإجراء تبادل عام للآراء بشأن الثغرات المحتمل وجودها في القدرات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل الصحة العالمية.

إعداد مساهمات محتملة من الفريق العامل لتقديمها إلى الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة.

إعداد رئيس الفريق العامل مشروع مجموعة توصيات بشأن مواضيع معينة ذات أهمية في مجالي الصحة والفضاء، يمكن أن توفر توجيهاً لتحليل الثغرات المحتمل وجودها في القدرات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل الصحة العالمية، مع مراعاة خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، بغية تقديم تلك التوصيات إلى الجمعية العامة في شكل مشروع قرار.

- استمرار الأمانة في الدعوة إلى تقديم مساهمات في هذا الاستبيان.
- تقديم رئيس الفريق العامل مشروعاً أولياً لتقرير الفريق العامل إلى اللجنة الفرعية.
- ٢٠٢١ استعراض مشروع مجموعة التوصيات الذي سيقدمه رئيس الفريق العامل بشأن المجالات الحالية لاستخدام الفضاء (التكنولوجيا والتطبيقات والممارسات والمبادرات) في دعم الصحة العالمية.
- تقديم رئيس الفريق العامل مشروعاً أولياً لتقرير الفريق العامل إلى اللجنة الفرعية ومشروع قرارٍ مقابلاً يُقدَّم إلى الجمعية العامة.
- ٢٠٢٢ استعراض تقرير الفريق العامل إلى اللجنة الفرعية ووضعه في صيغته النهائية، واستعراض مشروع قرارٍ ووضعه في صيغته النهائية، لتنظر فيه اللجنة بغية إقراره، توجيهاً لاعتماده من جانب الجمعية العامة.
- البت فيما إذا كان ينبغي توسيع نطاق خطة العمل لتشمل الأعمال المستقبلية المحتملة؛ ووقف نشاط الفريق العامل في حال عدم توسيع نطاق خطة العمل.

التذييل الثاني

المسائل المتعلقة بالسياسات والتجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية

- ١- يرجى تبيين الاتفاقات التعاونية الرسمية القائمة أو المزمعة وغيرها من الترتيبات المؤسسية (مذكرات التفاهم وخطابات الاتفاق وأطر التعاون، إلخ) بين قطاع الصحة وسائر القطاعات المعنية مباشرة بالأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني.
- ٢- يرجى تقديم توصيات بشأن إنشاء منصة مخصصة للتنسيق الفعال بين كيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة، فيما يتعلق بمسائل الفضاء والصحة العالمية.
- ٣- يرجى تبيين الآليات الموجودة أو المزمع إنشاؤها المدعومة سياساتياً فيما يخص البيئة والحوكمة والتي تهدف إلى إزالة الحواجز أمام استخدام التكنولوجيات الفضائية في دعم الصحة العالمية.
- ٤- يرجى تبيين السياسات الموجودة أو المزمع وضعها فيما يخص تبادل البيانات المفتوحة والنهج التشاركية التي تهدف إلى تطوير وتحسين سبل الوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية.
- ٥- يرجى تبيين الجهود القائمة أو المزمع بذلها فيما يتعلق بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات ذات الصلة بالنظم الصحية، بما في ذلك نظم المعلومات الصحية.
- ٦- يرجى تبيين الجهود القائمة أو المزمع بذلها في مجال التنسيق والتعاون بين القطاعات لضمان فعالية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني، والتي لها صلة باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية.
- ٧- يرجى تبيين الآليات الموجودة أو المزمع إنشاؤها لإشراك المؤسسات التعليمية وغيرها من آليات بناء القدرات في تحفيز الاختصاصيين الصحيين الشباب على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للاستفادة الناجعة من المزايا التي توفرها التكنولوجيا والعلوم والتطبيقات القضائية في مرحلة مبكرة من مسارهم الوظيفي.
- ٨- يرجى تبيين الآليات القائمة أو المزمع إنشاؤها لتحسين إدماج البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العالمية، ولتناسق تلك البيانات وتبادلها.
- ٩- يرجى تبيين كيفية إدماج التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية في عملية تخطيط وإدارة حالات الطوارئ وخطط إدارة الكوارث المتصلة بالصحة.
- ١٠- يرجى تبيين الأنشطة والوثائق المرجعية والخطط الرئيسية ذات الصلة بموضوع "الفضاء من أجل الصحة العالمية".
- ١١- يرجى تقديم لمحة عامة عن الممارسات والمبادرات القائمة والمزمع تنفيذها في مجال الاستخدامات الحالية للفضاء (التكنولوجيات والتطبيقات والممارسات والمبادرات) لدعم الصحة العالمية واستبانة الثغرات، إن وجدت، في المجالات التالية:

- (أ) التطبيب عن بُعد والرعاية الصحية عن بُعد؛
(ب) دراسة الأوبئة عن بُعد والصحة البيئية؛
(ج) علوم الحياة الفضائية؛
(د) إدارة الكوارث وحالات الطوارئ الصحية؛
(هـ) مجالات أخرى.

التقرير الموجز للفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١- وفقاً للقرار الذي اتخذته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين، المعقودة من ٢٠ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، أنشئ الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" ضمن إطار بند جديد في جدول أعمال اللجنة، عنوانه "خطة الفضاء ٢٠٣٠"، سيظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة حتى دورتها الثالثة والستين، عام ٢٠٢٠ (انظر الفقرات ٣٥٨-٣٦٤ من الوثيقة A/73/20).

٢- واجتمع الفريق العامل أثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية أثناء الجلسات العامة والمشاورات غير الرسمية، بغية وضع الصيغة النهائية لمشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" يكون بمثابة وثيقة إرشادية توجه العمل الذي سيضطلع به الفريق العامل مستقبلاً من أجل وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها.

٣- وعُرضت على الفريق العامل الوثائق التالية:

(أ) اقتراح بشأن مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، مقدم من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" (A/AC.105/C.1/L.372)؛

(ب) ورقة اجتماع تتضمن طريقة عمل وخطة عمل الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" (A/AC.105/C.1/2019/CRP.4)؛

(ج) عدّة ورقات غير رسمية مقدّمة من مكتب الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"، تتضمن نصاً منقحاً لمشروع هيكل تلك الخطة، وكذلك تجميعاً لعناصر خطة "الفضاء ٢٠٣٠" المقبلة وخطة تنفيذها.

٤- ولاحظ الفريق العامل مع التقدير ما اضطلع به مكتب الفريق العامل من عمل تحضيرية، بمساعدة من الأمانة، قبل الدورة الحالية، كما نوّه بما أبداه المكتب من قيادة كفوة في تسيير جلساته في الدورة الحالية للجنة الفرعية من أجل النهوض بعمل الفريق.

٥- وتبادل الفريق العامل الآراء بشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، واتفق على أن تصاغ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" كوثيقة استشرافية رفيعة المستوى، تهدف إلى إذكاء الوعي على الصعيد العالمي بإسهامات التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية في التنمية المستدامة وبأهمية الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي. وأشار إلى ضرورة أن تبرز الخطة دور الفضاء والمنافع المجتمعية الواسعة النطاق التي يجلبها، إذ يمثل مصدر إلهام ويسهم إسهاماً كبيراً في الحياة اليومية للناس على كوكب الأرض.

٦- واتفق الفريق العامل على ضرورة أن تظهر خطة "الفضاء ٢٠٣٠" استمرار أهمية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، باعتبارها منبرا فريدا للتعاون

الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، قادراً على إثبات تجاوبه مع الحقائق والتحديات الجديدة في قطاع الفضاء. كما اتفق الفريق على أن تظهر الوثيقة أيضاً أهمية الدور الذي يؤديه الفضاء في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٧- واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" أن تعزز شعوراً بامتلاك الدول زمام الأمور في تنفيذها، وأن تدعم الجهود المشتركة والشراكات العملية وتوطيد التعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة الفضائية وكيانات القطاع الخاص. ومن ثم، ينبغي أن تكون الوثيقة مكتوبة بلغة واضحة ومفهومة وأن تتضمن أهدافاً عامة ملموسة.

٨- وأحاط الفريق العامل علماً مع التقدير بالنص المنقح لمشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، الذي أعدّه المكتب بعد المناقشات التي جرت أثناء الدورة الحالية، وأشار إلى أن هذين النصين سيتاحان للفريق العامل في جلساته التي ستعقد أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية القانونية، باعتبارهما أداة إرشادية لصوغ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها.

٩- واتفق الفريق العامل على أن يقوم المكتب، استناداً إلى الإرشادات المتلقاة وبمساعدة من الأمانة، بإعداد الصيغة الأولية لمشروع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، بغية عرضها على الفريق العامل من أجل مواصلة النظر فيها أثناء جلساته التي ستعقد في الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية القانونية.

١٠- ويتضمن التذييل المرفق بهذا التقرير الموجز عرضاً لطريقة العمل وخطة العمل اللتين وضعهما الفريق العامل أثناء مشاوراته المعقودة في فترة ما بين الدورات، في فيينا، من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وفقاً لقرار اللجنة (A/73/20)، الفقرة ٣٦١)، واللتين ستعرضان على اللجنة بغية إقرارهما في دورتها الثانية والستين، التي ستعقد في الفترة من ١٢ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

التذييل

طريقة عمل وخطة عمل الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

أولاً - مقدمة

- ١- وفقاً للقرار الذي اتخذته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين، المعقودة في فيينا، من ٢٠ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، أنشئ الفريق العامل المعني "بخطة 'الفضاء ٢٠٣٠'" ضمن إطار بند جديد في جدول أعمال اللجنة عنوانه "خطة 'الفضاء ٢٠٣٠'" سيظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة حتى دورتها الثالثة والستين، عام ٢٠٢٠.
- ٢- ويرأس الفريق العامل أعضاء المكتب، الذي يتألف من الرئيس، عوني محمد خصاونة (الأردن)، ونائبي الرئيس، ماريا أسونتا أتشيلي ساباتيني (إيطاليا) ودوميترو - دورين بروناريو (رومانيا)، وتساعد الأمانة.
- ٣- وسيضع الفريق العامل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، بمقتضى الولاية الواردة في قرار الجمعية العامة ٦/٧٣ المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محرراً للتنمية المستدامة".

ثانياً - طريقة العمل

- ٤- سوف يقدم الفريق العامل تقاريره إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٥- وستستترشد جلسات الفريق العامل بالقواعد الإجرائية وطرائق العمل الخاصة بلجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، وتُعد وفقاً للممارسات المتبعة لديها. ويتخذ الفريق العامل قراراته بتوافق الآراء.
- ٦- وسوف يجتمع الفريق العامل أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأثناء دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية إليه. ويمكن للفريق العامل أن يجري مشاورات غير رسمية على هامش تلك الدورات. ويمكن للفريق العامل أيضاً أن يقرر الاجتماع في فترة ما بين الدورات في فيينا، حسب الاقتضاء، من أجل النهوض بعمله.
- ٧- وسوف يعمل الفريق العامل مع المراقبين الدائمين لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وفقاً للقواعد الإجرائية وطرائق العمل الخاصة باللجنة وهيئتها الفرعيتين، ووفقاً للممارسات المتبعة لديها.
- ٨- وسوف يستفيد الفريق العامل من خدمة الخطابات الإلكترونية، وسيستخدم قائمة أسماء جهات الاتصال التابعة للفريق العامل من أجل تبادل المعلومات. وستكون له صفحة شبكية مخصصة على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة.

٩- وسوف يتواصل مكتب الفريق العامل مع رؤساء الأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء ذات الصلة التابعة للجنة الفرعية على نحو يتسم بالشفافية، بغية إيجاد أوجه تآزر وتجنب ازدواجية الجهود، وسعيًا لتحقيق الهدف العام المتمثل في صوغ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها. وسيقوم بإبلاغ الفريق العامل تبعاً لذلك.

ثالثاً - خطة العمل (٢٠١٨-٢٠٢٠)

- ٢٠١٨ إقرار طريقة عمل وخطة عمل الفريق العامل في اجتماعه المعقود في فترة ما بين الدورات. تبادل الآراء بشأن العناصر المحتمل إدراجها في مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها. وسوف يعد المكتب مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" استناداً إلى الأفكار المتبادلة في اجتماع ما بين الدورات، وأي مشاورات أخرى مع الدول الأعضاء في اللجنة. وسوف تستخدم تلك الوثيقة كمنطلق للمفاوضات داخل الفريق العامل في عام ٢٠١٩، بما في ذلك بشأن خطة تنفيذ الخطة، وسوف تتاح بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة قبل انعقاد الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ٢٠١٩ النظر في مشروع هيكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها بهدف وضعها في صيغتها النهائية بحلول نهاية الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. البدء في وضع مشروع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، وتقديم مشروع مدمج لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثانية والستين. ويمكن للفريق العامل أن يعقد جلسات في فترة ما بين الدورات، حسب الاقتضاء، من أجل النهوض بعمله.
- ٢٠٢٠ مواصلة النظر في مشروع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها وإدماجها معاً أثناء دورتي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية اللتين ستعقدان في عام ٢٠٢٠. ويمكن للفريق العامل أن يعقد جلسات في فترة ما بين الدورات، حسب الاقتضاء، من أجل النهوض بعمله. وتقديم صيغة مدمجة نهائية لمشروع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها إلى اللجنة في دورتها الثالثة والستين، عام ٢٠٢٠، من أجل النظر فيها وتقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، عام ٢٠٢٠.